

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة أزمات الطوارئ : دراسة ميدانية
المصدر:	مستقبل التربية العربية
الناشر:	المركز العربي للتعليم والتنمية
المؤلف الرئيسي:	بيومي، محمد غازي
المجلد/العدد:	مج 14, ع 50
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	ابريل
الصفحات:	227 - 326
رقم MD:	25501
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	إدارة الأزمات، التعليم الثانوي، التعليم الفني، التعليم الصناعي، الكوارث، الحوادث، المشكلات التعليمية، إضطرابات السلوك، طلاب المدارس الثانوية، الإدارة المدرسية، مديرو المدارس الثانوية، مصر، النشاط، الإسكندرية، الإسعافات الأولية، الوقاية، التوقعات المستقبلية، وسائل الإعلام، التدريب المهني، الفروق الفردية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/25501

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



تحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة أزمات الطوارئ: دراسة ميدانية

د. محمد غازي بيومي*

مقدمة:

إن التطورات الحضارية والتكنولوجية السريعة التي يشهدها العالم في العصر الحالى جعلت الحياة أكثر تعقيداً وعرضة للمواقف الصعبة والصراعات والأزمات وانكوارث، فالمجتمعات كما يشير (بهاء الدين، ١٩٩٩ : ١٤٨) تحتاج إلى حماية من ظاهرة سيطرة التكنولوجيا المتقدمة على الحضارة والثقافة (Technopology)، تلك الظاهرة التي أوجدت أزمات اجتماعية وأخلاقية منها تفشى العنف، والتمرد والجريمة والإدمان، وحتى الانتحار في بعض الدول الأوروبية وأمريكا بعد وصول الفرد إلى اليأس الكامل في بعض الأحيان.

- ونضيف إلى ما سبق أن كثيراً من دول العالم معرضة أيضاً لكوارث بيئية طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والعواصف المدمرة نتيجة التحديات البيئية والتي من أسبابها ارتفاع درجات الحرارة وتغيرات الطقس وارتفاع منسوب مياه البحار.
- إن الإزمات السلوكية والطبيعية المتجددة والتي تحمل في طياتها مخاطر لا حدود لها وتهدد حياة الأفراد والمباني والممتلكات دفعت رجال الفكر الإدارى الحديث لاستحداث منهجية علمية لإدارة الأزمات لضمان كفاءة وفاعلية الأداء في مواجهة أزمات الطوارئ، تلك المنهجية التي تقوم على الوقاية من الأزمات ومنع وقوعها

باستخدام البرامج الوقائية، هذا فضلاً عن الاستعداد لمواجهة أزمات الطوارئ عند تحديد إشارات الإنذار المبكرة ويتم ذلك من خلال التخطيط الاحتمالي والتدريب على الخطط حتى يمكن تنفيذها وقت حدوث الأزمات، وأخيراً التعلم من نتائج وقوع الأزمة حتى يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

إن المنهجية السابقة لإدارة الأزمات تتجاوز أسلوب الإدارة التقليدي برد الفعل (Reactive) والذي يسمى أيضاً أسلوب الإدارة بالأزمات (Management by Crisis) إلى أسلوب الإدارة بالمبادرة، أو أسلوب منع الأزمة قبل وقوعها (Proactive)، كذلك التعلم من نتائج وقوع الأزمة للاستفادة منها مستقبلاً.

إن ما نريد تأكيده هنا أن تلك المنهجية العلمية المستحدثة في إدارة الأزمات، والتي اتفق عليها غالبية كتاب الفكر الإداري المعاصر، تمثل عملية مستمرة ذات أطوار أو مراحل معينة تبدأ بمرحلة تسمى المنع / تقليل المخاطر من خلال البرامج الوقائية، ثم الاستعداد لمواجهة الأزمات في حالة ظهور مؤشرات إنذار مبكرة عن طريق التخطيط والتدريب، ثم مواجهة الأزمة وقت حدوثها بالاستجابة لها عن طريق تنشيط خطط إدارة الأزمات المعدة سلفاً، وأخيراً استعادة النشاط المؤسسي والتعليم من نتائج الأزمة والاستفادة منها مستقبلاً في درء أزمات مستقبلية أو التعامل معها بكفاءة وفاعلية إذا حدثت.

- يتضح مما سبق أن عملية إدارة الأزمات هي دورة متكاملة من الأنشطة تعكس نوعاً من الإدارة الوقائية والعلاجية في نفس الوقت لموقف الأزمة.

- وعلى مستوى قطاع التعليم، وفى بدايات القرن الحادى والعشرين وحتى الآن أصبحنا نسمع وتطالعنا الصحف من وقت لآخر عن حدوث أزمات مدرسية فى الكثير من دول العالم، ومنها مصر بسبب تفاعل الظروف الداخلىة التى يعانى منها قطاع التعليم والظروف الخارجىة المتمثلة فى تحديات ثورة الاتصال والتكنولوجيا، وتحديات الانفجار السكانى والتحديات البيئية.
- فى مصر، وهى ليست بمنأى أو عزلة عن دول العالم بسبب العولمة وانفتاح الثقافات على بعضها البعض، يشير (أحمد، ٢٠٠٢ : ١٠٥ ، ١٢٤ ، ١٢٦) إلى أن الصحف المصرىة تطالعنا من وقت لآخر عن حدوث أزمات مدرسىة مثل سقوط جدران بعض الأبنىة المدرسىة على الطلاب، أو حوادث عنف مدرسى بين الطلاب بعضهم البعض، أو بين الطلاب والمعلمين، أو حدوث حالات تسمم غذائى بين الطلاب، أو انتشار مرض معد، أو نشوب حريق فى أحد المعامل أو الورش المدرسىة. تلك الأزمات التى تظهر فجأة ثم تعاود الظهور مرة أخرى!! وأصبحت تلك الأزمات المدرسىة المتكررة متوقعا حدوثها وبصورة أكثر حدة تهدد أمن وسلامة الطلاب والعاملين بالمدارس، وتجلب الكثير من الأضرار والخسائر إذا ما وقعت.
- إن الأزمات المدرسىة التى يتكرر حدوثها من وقت لآخر تعد مؤشراً على أن الإدارة التعلیمیة والمدرسىة ربما تتعامل مع الأزمات بالآلىة المعروفة بثلاثىة (الغفلة - الأزمة - البقظة - وهكذا) حيث إنه بظهور الأزمة تحدث بقظة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من آثار الأزمة من خلال التصرىحات المتتالىة للمسئولين عنها (المتضاربة أحياناً) وتتخل حالة الأزمة مرة أخرى فى حالة من الكمون العكسى حتى تعود الأمور إلى

وضع ما بعد الأزمة التي تدخل بها الإدارة مرحلة الغفلة، والتي يخرجها منها سوى أزمة جديدة، وهكذا تسير الأمور من غفلة إلى أزمة ثم يقظة.

- استناداً إلى ما تم طرحه من مقدمات، ولتوفير الأمن والسلامة للمجتمع المدرسي من خلال استخدام المنهج العلمي في إدارة أزمات الطوارئ المدرسية فإن الباحث يرى ضرورة كشف حقيقة واقع لمدارسنا في إدارة الأزمات، وتحديد مدى تنفيذها لأنشطة دورة إدارة الأزمات كما حددتها أدبيات إدارة الأزمات المعاصرة.

- وبمعنى آخر فإن الباحث ليكون أكثر تحديداً بصدد إجراء تلك الدراسة من أجل معرفة مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات من أجل تحسين تلك القدرة، وخصوصاً أن تلك المدارس الثانوية العامة والفنية أكثر ما تعاني من أزمات بسبب طبيعة المرحلة التعليمية وأنشطتها، وخصائص مرحلة النمو لدى الطلاب والتي تتباين فيها الفروق الفردية من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتشتد مما ينذر بوقوع أزمات سلوكية، هذا فضلاً عن وجود معامل وورش وأجهزة وتكون مدعاة لظهور أزمات مادية خطيرة مثل الحرائق وانهيار أجزاء من المباني المدرسية.

مشكلة الدراسة:

إن فكرة إمكانية حدوث أزمات مدرسية قد تبدو بعيدة عن عقول الكثير من المسؤولين في قطاع التعليم، والحقيقة كما أوضحنا في مقدمة الدراسة أن مواقف الأزمات يمكن أن تحدث في أي وقت، وبدرجة كبيرة من الشدة مما يتسبب في أضرار وخسائر

كبيرة فى الأفراد والمبانى والممتلكات، ويؤكد المعنى السابق (66 : Nichols, 1997) بقوله "إن قليل من الأماكن التى يستطيع الفرد اعتبارها آمنة، فمواقف الأزمات تحدث باستمرار فى المدارس، وأن الكثير من تلك المدارس لا تستعد لمواجهة تلك الأزمات بفاعلية" وأن عدم الاستعداد لمواجهة الأزمة بشكل جيد يؤدي إلى نقص القدرة على إدارة موقف الأزمة المدرسية بفاعلية، وأن الاستعداد يعنى التخطيط الجيد الذى سوف يسهل الاستجابة السريعة والمنسقة للأزمة عندما تحدث.

وتشير (الحري، ٢٠٠٧ : ١٧٩) إلى أن وقوع الأزمة يعتبر فشلاً إدارياً ذريعاً، وأنه من الضروري على متخذ القرار أن يكون حذراً ويقظاً فى تخطيطه ومتابعته، وأنه بحاجة إلى استخدام التفكير الإبداعي فى تعامله مع الأزمات بأعتباره أحد أنواع حل المشكلات.

ومع التسليم بحدوث مواقف الأزمات المفاجئة والتى تحمل فى طياتها ضغوطاً شديدة وأهمية الاستعداد لها عن طريق التخطيط العلمى ووضع سيناريوهات كاملة للأزمات المتوقعة فإن الواقع المدرسى الحالى، وواقع مدارسنا الثانوية العامة والفنية الصناعية يشهد وقوع أزمات متكررة وخطيرة، ويدل على ذلك (أحمد، ٢٠٠٢ : ١٢٤ - ١٢٦) بقوله فى وصف بعض الصحف المصرية لبعض الأزمات المدرسية:-

- تصف صحيفة المساء ٨ سبتمبر ٢٠٠٠م حادث انهيار سقف أحد فصول مدرسة ثانوية وما ترتب على ذلك من اندفاع الطلاب على سلم المدرسة، وإصابة أكثر من ١٠٠ طالبة بحالات إغماء وإصابات طفيفة بسبب الذعر والهلع.
- وتصف صحيفة الأهرام، ٥ فبراير ٢٠٠١م ظاهرة العنف فى المدارس، والتى كما تقول الصحيفة أصبحت وجبة شبه يومية فى صفحات الحوادث، فهذا طالب يحاول

قتل صديقه أما باب المدرسة .. وهذان طالبان يحاولان حرق مدرستهما، وهذا تلميذ مشاغب يقذف بزميله من نافذة الفصل، هذا بالإضافة إلى إلقاء بعض الطلاب على زملائهم ماء النار، كذلك إصابة بعض المدرسين لطلابهم عند عقابهم الشديد.

- وفي مقال آخر يصف الأهرام بتاريخ ١ مايو ٢٠٠١م ظاهرة بلطجة المدارس وحيازة بعض الطلاب المتهمين بقتل زميل لهم أسلحة بيضاء (مطواة قرن غزال و "سجنا").

وهكذا تتنوع الحوادث مشتملة على نشوب حرائق، وتسمم غذائي بين الطلاب نتيجة تناولهم وجبات غذائية غير صحية، وانتشار أمراض معدية، وعلى الرغم من حتمية وقوع الأزمات كما يشير (Phelps, 1993 : 327) فإن أغلب المؤسسات والقيادات الإدارية تتعامل معها بصورة ضعيفة وغير مناسبة ومرد ذلك من وجهة نظره إلى أسباب هي:

- النقص الخطير في الدراسات الجيدة، والتي يمكن أن تعطى تطبيقات فعالة في مجال إدارة الأزمات.

- الأدوات والأساليب الإدارية غير الملائمة، والتي يمكن أن تساعد المؤسسات في منع وقوع الأزمات أو التعامل معها.

- غياب المراجع التي يمكن أن تمد المديرين والمسؤولين عن الاتصالات ومنتخذي القرارات بالمعلومات اللازمة في مجال إدارة الأزمات.

- واستناداً إلى ما سبق من تمهيد تأتي الدراسة الحالية تكشف عن حقيقة واقع المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية في إدارة الأزمات من خلال طرح بعض الأسئلة على بساط البحث مثل ما مدى استعداد تلك المدارس، بظروفها وإمكاناتها لمنع ومواجهة

الأزمات الطارئة؟ وما مدى قدرتها على الاستجابة الفعالة عند حدوث الأزمات الطارئة؟ وما مدى تنفيذها لخطط استعادة النشاط المدرسي؟ وما مدى الإفادة من نتائج الأزمات التي تحدث؟ تلك الأسئلة التي تعبر في مجملها عن أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ المفترض أن يقوم بها فريق إدارة الأزمات بالمدارس.

وحرصياً فإن مشكلة الدراسة تتبلور في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ من وجهة نظر عينة الدراسة؟ وكيف يمكن تحسين تلك القدرة؟ ويتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ المدرسية كما تحددها أدبيات الدراسة؟
٢. ما درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ من وجهة نظر عينة الدراسة في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية؟
٣. ما أثر متغيري نوع التعليم الثانوي، والخبرة السابقة للمشاركة في إدارة الأزمات على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ؟
٤. ما درجة استجابة عينة الدراسة حول الأزمات المحتمل حدوثها مستقبلاً في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية؟
٥. كيف يتم تحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعيتها في إدارة أزمات الطوارئ في ضوء نتائج الدراسة؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض الصفرية الرئيسية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير خبرة المشاركة في إدارة الأزمات.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتحديد الأزمات المحتملة.

ويمكن أن يتفرع عن الفروض الصفرية الرئيسية عدد من الفروض الصفرية

للفرعية التالية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المنع / تقليل المخاطر في دورة إدارة أزمات الطوارئ.

المجلد الرابع عشر

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستعداد فى دورة إدارة أزمات الطوارئ.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستجابة فى دورة إدارة أزمات الطوارئ.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة استعادة النشاط المدرسى فى دورة إدارة أزمات الطوارئ.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المنع / تقليل المخاطر فى دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة فى إدارة الأزمات.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستعداد فى دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة فى إدارة الأزمات.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستجابة في دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة في إدارة الأزمات.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة استعادة النشاط المدرسي في دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة في إدارة الأزمات.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما بتحديد الأزمات المحتمل حدوثها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ، كما تناولتها أدبيات الدراسة.
٢. تحديد مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ.

٣. التعرف على أثر متغيرى نوع التعليم الثانوى والخبرة السابقة فى إدارة الأزمات على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدلرة أزمات الطوارئ.
٤. التعرف على الفروق فى الاستجابات بين عينتين من لجنة إدارة الأزمات فى المدارس الثانوية انعامة والفتية الصناعية فيما يتعلق بالأزمات المحتمل حدوثها.
٥. وضع خطة احتمالية لتحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعيتها فى إدارة أزمات الطوارئ فى ضوء نتائج الدراسة.

اهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة والحاجة إليها إلى إسهاماتها على المستويين الفكرى والتطبيقى على النحو التالى:

١. تمدنا الدراسة برصيد فكرى عن موضوع أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ، والتخطيط الاحتمالى كمنهج علمى لتحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعيتها فى إدارة الأزمات، وخاصة أن هناك قلة فى الدراسات التى تناولت هذا الموضوع فى البيئة التعليمية حيث إن معظمها يدور حول الأزمات فى شركات قطاع الأعمال، وفى الدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية، ومن ثم فإن هذا يعد إثراء للأدب الإدارى التربوى فى مصر والدول العربية.
٢. تفيد نتائج الدراسة مديرى المدارس الثانوية بنوعيتها، والمسئولين بوزارة التعليم فى التعرف على نواحي القصور فى تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ فى المدارس الثانوية المصرية.

٣. تساعد نتائج الدراسة على تحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعيتها فى إدارة أزمات الطوارئ من خلال تحديد الأزمات المحتمل حدوثها واستخدام التخطيط الاحتمالى لمواجهة تلك الأزمات.
٤. تفيد نتائج هذه الدراسة مخططى البرامج التدريبية فى إعداد برامج تعمل بكفاءة وفاعلية لإدارة أزمات الطوارئ من خلال تنمية مهارات الاتصال وتنسيق الجهود، وإدارة الوقت واتخاذ القرار السريع عند حدوث أزمة طارئة، وتخطيط السيناريوهات.
٥. يمكن ان تساعد الدراسة فى تنمية وعى المعلمين والمديرين وأولياء الأمور ببعض الأزمات المحتمل حدوثها وخصائصها وكيفية التعامل معها.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة المصطلحات ذات الصلة وهى:

(القدرة، الأزمة، إدارة الأزمات، تحسين القدرة على إدارة الأزمات)

١- القدرة: (Ability):

وقد عرفها قاموس التربية على أنها "القوة الفعلية الموجودة لدى الفرد أو المؤسسة لإنجاز عما ما والتكيف بصورة ناجحة" (1 : 1973, Good)، هذا فى حين أن تومسون (Tomson, 1972) يشير إلى أن القدرة "هى إمكانية أداء استجابة ما". (المشار إليه فى صالح، 1972 : 11)، أما (كنعان، 1999 : 305) فيعرف للقدرة "على أنها المقدرة على القيام بأعمال ذهنية أو حركية"، ويضيف (دسوقي، 1988 : 39) معنى أكثر شمولاً حيث يرى أنها "المعرفة أو المهارة الحاضرة وما يمكن إثباته منها من خلال الأداء وتشمل كل من الاستعداد والإنجاز".

المجلد الرابع عشر

٢- الأزمة، الأزمة المدرسية: Crisis, School Crisis

تتعدد المفاهيم المتعلقة بالأزمة شأنها شأن المفاهيم التى تتناولها العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك لاختلاف المفكرين والدارسين فى التعامل مع ظاهرة الأزمة، والمنظور الفكرى الذى ينظرون به للأزمة، فمن منظور إدارة الأعمال أشارت (شريف، ١٩٩٨ : ٤٤) إلى أن الأزمة هي: "حدث غير مرغوب فيه، ويهدد بخطر الوجود للمنظمة، وأنها حدث غير متوقع يوقف العمليات الطبيعية فى المنظمة، ولا يمكن التعامل معها باستخدام الإجراءات الروتينية العادية، وتتطلب استجابة إدارية منسقة فورية للمواجهة"، ويؤكد (هلال، ١٩٨٥ : ١٩) المعانى السابقة للأزمة إلا أنه يرى "أنها نتيجة نهائية لتراكم عدمن التأثيرات أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام ويشكل تهديداً صريحاً وواضحاً لبقاء المنظمة".

ومن المتطور التربوى يرى بروك وآخرون (Brock, Sandoval and Lewis, 1996 : 16) أن الأزمة المدرسية هي "أحداث مفاجئة غير متوقعة تتمتع بخاصية الطوارئ، ولها قدرة على التأثير على المجتمع المدرسى من طلاب ومعلمين وتسبب لهم ردود أفعال قوية عاطفية وتكون بعيدة عن الخبرات المألوفة للأفراد فى المدرسة مما يسبب صعوبة فى التعامل معها".

يرى الباحث مستقيماً مما سبق أن الأزمة المدرسية هي: موقف أو حدث غير مرغوب فيه لأفراد المجتمع المدرسى من طلاب ومعلمين وإداريين، وكذلك أفراد المجتمع المحلى ينتج عن تغييرات فى بيئة المدرسة الداخلية أو الخارجية أو هما معاً ليخرج المدرسة عن إطار العمل المعتاد والمألوف ويتضمن قدراً من المفاجأة وضيق الوقت

والخطورة، ويتطلب الموقف استخدام أساليب إدارية تقوم على المشاركة والتنسيق بين الجهود والسرعة والدقة في رد الفعل ويفرز الموقف آثاراً مستقبلية تحمل في طياتها فرصاً للتعلم (المزيد من التفصيل عن الأزمة يتم الرجوع إلى خصائص الأزمة).

٣- إدارة الأزمات: Crisis Management:

يعرف (الأفندي، ١٩٩٤ : ٨٨) إدارة الأزمات من منظور سياسي على أنها "تهدف إلى تحقيق درجة استجابة سريعة عالية وفعالة لظروف المتغيرات المتسارعة اللازمة لدرء الأخطار قبل وقوعها، والتحكم واتخاذ القرارات الحاسمة لمواجهةها وتقليص أضرارها، وتوفير الدعم الضروري لإعادة التوازن إلى حالتها الطبيعية".

ومن منظور إدارة الأعمال تعرف إدارة الأزمات على أنها "العملية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمات، وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع أو الإعداد للتعامل مع الأزمات بأكثر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية وبما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار للمنظمة وللبيئة والعاملين، مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت ممكن وبأقل تكلفة ممكنة، وأخيراً دراسة أسباب الأزمة لاستخلاص النتائج لمنع حدوثها أو تحسين طرق التعامل معها مستقبلاً، مع محاولة تعظيم الفائدة الناتجة عنها إلى أقصى درجة ممكنة" (الحملوي، وشريف، ١٩٩٧ : ١٢١).

ومن المنظور التربوي يرى (Olson, : 6) أن إدارة الأزمات هي "العملية الإدارية التي تطور أدلة إستراتيجية مرشدة، واستجابات لمواقف الأزمات المدرسية عن

طريق فريق إدارة الأزمات المدرب على مهارات إدارة الأزمات، وتعبئة الموارد الداخلية والخارجية للتقليل من الأضرار والخسائر، وحماية المباني، وضمان الأمن والأمان المدرسى للطلاب والعاملين بالمدرسة، وأفراد المجتمع المحلي*.

ويضيف مركز السلامة المدرسية بالولايات المتحدة الأمريكية معانى أخرى، فإدارة الأزمات تمثل مجموعة الإجراءات المدرسية المتخذة للتحكم فى أحداث الأزمات لتقليل الخسائر والتي تحتوى على قرارات جيدة للتعامل مع ظروف ضغط الوقت وعدم التأكد، كما تتضمن التخطيط المسبق وبناء الشراكة ومهارات حل المشكلات (The National School Safety Center, 2004 : 2).

ويرى الباحث أن إدارة الأزمات فى المدرسة هى: العملية التى تهدف إلى مواجهة الأزمات المدرسية قبل أن تحدث عن طريق البرامج المدرسية الوقائية، والقدرة على التنبؤ بالأزمات المدرسية المحتملة بأشكالها وأحجامها وأوقات حدوثها عن طريق جمع المعلومات وعلامات الإنذار المبكرة والاستعداد لمواجهتها عن طريق التخطيط ووضع السيناريوهات المحتملة واتخاذ التدابير وتعبئة كافة الموارد المادية والبشرية والمالية للتعامل معها وقت حدوثها، هذا بالإضافة إلى استخلاص الدروس المستفادة من نتائج الأزمة للتعلم منها مستقبلاً، وبهذا المعنى فإن إدارة الأزمات عملية علمية مستمرة ذات نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات، وهى فى ذات الوقت تتبع المنهج الإدارى الموقفى الذى يتعامل مع ظروف الأزمات المدرسية، أعنى ظروف ضغط الوقت وعدم التأكد وسرعة اتخاذ القرار المبني على الدراية والتخطيط المسبق والخبرة.

فهي عملية لا تقتصر على الاستجابة للأزمات بل العمل على منع حدوثها والتعلم منها إذا حدثت.

التعريف الإجرائي لإدارة الأزمات المدرسية الطارئة:

وتعرف إدارة أزمات الطوارئ المدرسية إجرائياً بأنها العملية العلمية المستمرة التي تعتمد أسلوب التخطيط منجهاً وتتبدى في مجموعة الإجراءات والأنشطة المفترض أن يقوم بها فريق إدارة الأزمات بالمدرسة والمشاركون من المدرسة والمجتمع المحلي، وتشتمل على المجالات الأربعة لدورة إدارة الأزمات طبقاً للمقياس الذي صممه الباحث وهي: أنشطة المنع / تقليل المخاطر، الاستعداد لمواجهة الأزمات المدرسية، الاستجابة لمواقف الأزمات الطارئة، استعادة النشاط المدرسي، (لمزيد من التفصيل: راجع دورة إدارة أزمات الطوارئ).

تحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة الأزمات:

من المصطلحين السابقين: القدرة، إدارة الأزمات يمكن للباحث أن يعطى التعريف التالي: النهوض بمقدرة وإمكانية المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على أداء أنشطة دورة إدارة الأزمات بكفاءة وفاعلية عن طريق استخدام التخطيط، والتخطيط الاحتمالي منجهاً حتى يمكن مواجهة الأزمات المحتملة في المدرسة والتقليل من الأضرار والخسائر إلى أعلى درجة ممكنة في الطلاب والعاملين والمباني والممتلكات المدرسية، هذا فضلاً عن استخدام المنهج الوقائي الذي يمنع وقوع الأزمات المدرسية، وتعتمد وسائل



تحقيق قدرة المدارس الثانوية بنوعها على إدارة أزمات الطوارئ على النتائج التي تسفر عنها قياس واقع إدارة الأزمات بتلك المدارس.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:

1- الحد الموضوعى:

- يتسع مفهوم الأزمة المدرسية ليشمل الأزمات السلوكية للطلاب مثل حوادث التمرد وعنف الطلاب، أو تسرب أسئلة الامتحانات، أو انتشار مرض معدٍ أو تسمم غذائى ولا يقتصر على أزمات الحرائق أو الانهيارات فى المباني أو الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والعواصف المدمرة.
- يتسع مفهوم إدارة الأزمات ليشمل المنهج الوقائى والعلاجى فى إدارة أزمات الطوارئ المدرسية، وهذا يعنى أنه يشتمل على البرامج الوقائية المدرسية لمنع وقوع الأزمات، هذا فضلاً عن التعلم من نتائج الأزمة، وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة فى إدارة الأزمات التى تتخطى المفهوم السائد التقليدى لدى كثير من الدول النامية والذى يركز على الاستجابة لموقف أزمة الطوارئ.
- يضيق موضوع الدراسة ويتعمق ليتعامل مع أكثر الأزمات احتمالاً فى الحدوث من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذا يعنى التخطيط الاحتمالى لموقف أزمة معينة، وليس التخطيط بشكل عام لأزمات متعددة، وإن كانت أسس التخطيط وعناصره واحدة إلا ان التطبيق هنا فى الدراسة على أزمة معينة محتملة.

٢- الحد المكاني:

تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية في محافظة الإسكندرية من خلال عينة ممثلة للمناطق التعليمية المختلفة.

٣ الحد البشري:

تقتصر الدراسة على عينة عشوائية ممثلة من لجنة إدارة الأزمات في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية والتي حدد تشكيلها القرار الوزاري رقم (٣١) بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢ بشأن تأمين المنشآت والأفراد بوزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٢: ١).

الحد الزماني:

العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ والذي طبقت فيه أدوات الدراسة.

متغيرات الدراسة:**المتغيرات المستقلة:**

- نوع التعليم الثانوي (ثانوي عام ، ثانوي فني صناعي)
- خبرة المشاركة في أزمات سابقة (لا توجد خبرة ، توجد خبرة)

المتغير التابع: تنفيذ مجالات وأنشطة دورة إدارة الأزمات المدرسية الطارئة من خلال استجابات عينة الدراسة على الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

المجلد الرابع عشر



لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها يستخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والمقارنة والتحسين ويتضح ذلك من خلال جمع المعلومات عن موضوع الأزمات المدرسية وكيفية إدارتها، وتقديم إطار نظري يحتوى على مفاهيم تتعلق بالأزمة من أكثر من منظور، ودورة إدارة الأزمات بمراحلها المختلفة وفقاً لما تحذره أدبيات الإدارة المعاصرة في مجال إدارة الأزمات مما يفضي في النهاية إلى تصميم مقياس لمعرفة مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية في إدارة أزمات الطوارئ من خلال درجة تنفيذها لأنشطة دورة إدارة الأزمات، هذا بالإضافة إلى المقارنة بين قدرة تلك المدارس الثانوية بنوعها في إدارة الأزمات، ومحاولة تفسير الفروق في درجة التنفيذ إذا وجدت، وكذلك معرفة أثر متغير خبرة المشاركة في أزمة سابقة على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات. وأخيراً تحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعها عن طريق التخطيط المالي لأكثر الأزمات احتمالاً في الوقوع مستقبلاً من وجهة نظر عينة الدراسة.

مما تقدم يعرض الباحث لإجراءات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري للدراسة ويشتمل على:

- مفاهيم الأزمة وخصائصها.
- التداخل بين مفهوم الأزمة، وبعض المفاهيم الأخرى.
- تصنيف الأزمات المدرسية (أنواعها).
- دورة إدارة أزمات الطوارئ وفقاً لأدبيات الفكر الإداري المعاصر.
- المفوقات التي تحول دون فاعلية إدارة أزمات الطوارئ المدرسية.

ثانياً: الإطار الميداني للدراسة ويشتمل على:

- تصميم استبانة تعتمد على أنشطة دورة إدارة الأزمات بهدف قياس مدى تنفيذ المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية لتلك الأنشطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وقياس الفروق في درجة تنفيذ تلك الأنشطة وفقاً لمتغيري نوع التعليم الثانوي، وخبرة المشاركة في إدارة أزمات سابقة، هذا فضلاً عن معرفة الأزمات الأكثر احتمالاً في الحدوث مستقبلاً من وجهة نظر عينة الدراسة، ومعرفة الفروق في الاستجابات لدى عينة الدراسة.
- إجراء التعديلات على الاستبانة بعد عرضها على المحكمين ووضع الاستبانة في صورتها النهائية.
- موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أداة الدراسة.
- التحقق من ثبات الاستبانة بتوزيعها على عينة استطلاعية، وحساب معامل الاتساق الداخلي (الفا - كرونباخ).
- تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من أعضاء لجان إدارة الأزمات ممثلة للمدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية المصرية بمحافظة الإسكندرية، وذلك من خلال مقابلات الباحث لأعضاء تلك اللجان.
- رصد وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
- استخلاص نسب تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ بالمدارس الثانوية بنوعيتها، وتحديد أكثر الأزمات احتمالاً في الحدوث من وجهة نظر عينة الدراسة بهدف



- التخطيط الاحتمالى لتلك النوعية من الازمات من أجل تحسين قدرة المدارس على
إدارة أزمات الطوارئ.
- تقديم بعض التوصيات.

الإطار النظري للدراسة

في الإطار المحدد يمكن للباحث أن يعرض المكونات التالية:

مفاهيم الأزمة وخصائصها:

يعد تعريف الأزمة موضوعاً على جانب كبير من الأهمية، فهو يكتسب أهميته من خلال حاجة أي مؤسسة، ومنها المدرسة، إلى تحديد واضح إلى ما يسمى أزمة على خلاف مفاهيم أخرى بسيطة مثل التهديد أو المشكلة التي لا ترقى لمستوى الأزمات، وعليه فإن الباحث يعرض لأهم مفاهيم الأزمة في محاولة لاستخلاص أهم الخصائص التي تتميز بها لمساعدة القيادات المدرسية على تحديدها.

ففي مجال إدارة الأعمال استعرضت (شريف، ١٩٩٨ : ٤٤ - ٤٦) عدداً من التعريفات حول الأزمة منها ما يركز على موقف الأزمة وما يتضمنه من تهديد أو خطر حيث عرفها (Muller. 1985) بأنها "حدث غير مرغوب فيه يهدد بظهور الوجود المستمر للمنظمة"، ومنها ما يركز على نتائج الأزمة وأهمية الاستعداد لمواجهتها حيث عرف (Bieber. 1988) الأزمة بأنها "نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة ويمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوبة إذا كانت الأطراف المعنية غير قادرة وغير مستعدة على احتوائها"، ومنها ما يركز على الاستجابة المطلوبة لمواجهة الأزمة حيث عرف (Straks, 1989) الأزمة بأنها حدث غير متوقع، ويتطلب استجابة إدارية منسقة فورية، وربما يتطلب اتخاذ قرار على مستوى عال، ومن التعريفات ما يركز على الجانب الإيجابي والسلبى للأزمة حيث عرفها كل من (Nudell & Antokal, 1988) على أنها نقطة

التحول في أي طوارئ، وفاعلية إدارة الأزمات تسمح للمنظمة بأن تعظم من الفرص وتقلل من المخاطر التي تواجهها، ويضيف (95 : Torrington, 1989) أن الأزمة هي "حدث مفاجيء غير متوقع تتشابك فيه الأسباب بالنتائج، وتتلاحق الأحداث بسرعة كبيرة لتزيد من درجة المجهول لما يحدث مستقبلاً، وتجعل متخذ القرار في حيرة بالغة تجاه أي قرار يتخذ، وقد تفقده القدرة على التصرف والسيطرة.

أما مورو وكوتمان (Muro & Kottman) المشار إليهما في (كامل، ٢٠٠٤ : ٧) فيشيران إلى أن الأزمة في مجال علم النفس هي "نوع من الضغط الشديد الذي يؤثر تأثيراً سلبياً على قدرة الفرد على التفكير والتعامل بفاعلية مع هذه المواقف ويدركها الفرد على أنها تهديدات ومثيرة للتوتر والقلق.

وفي مجال السياسة، عرفها كورال بل (Coral Bill) (المشار إليه في غنيم، ٢٠٠٦ : ٢) على أنها "ارتفاع الصراعات إلى مستوى يهدد بتغيير طبيعة العلاقات الدولية" ويرى أنها موقف مفاجيء تتجه فيه العلاقات بين طرفين أو أكثر نحو المواجهة بشكل تصعيدي نتيجة التعارض القائم في المصالح والأهداف.

وأشار (حجي، ١٩٩٥ : ٤٤٩) وهو ممن يكتبون في مجال الإدارة التعليمية أن الأزمة هي نقطة تحول في سلسلة من الأحداث المتتابعة تسبب درجة عالية من التوتر، وتقود إلى نتائج غير مرغوبة، وبخاصة في حالة عيهم وجود استعداد أو قدرة على مواجهتها، وأشار أيضاً في (ص ٤٥١) إلى أن الأزمة تمثل اضطراباً وتحول دون تحقيق الأهداف الموضوعية وتتطلب إجراءات فورية للحيلولة دون تفاقمها والعودة بالأمور إلى حالتها الطبيعية.

- مما سبق يمكن للباحث أن يستخلص الخصائص التي تتصف بها الأزمة عموماً، والأزمة المدرسية خصوصاً وهي:
- مهددة لاستقرار المؤسسة: شعور الأطراف المشاركة في الأزمة بأنهم لن يستطيعوا المحافظة على أهداف المؤسسة ومواردها، والتهديد علامة إنذار للمتاعب والأخطار.
- موقف طوارئ: ويعنى فجائية الحدوث وصعوبة تحديد زمان وقوع الحادث مما يفقد متخذى القرار المدرسى السيطرة على الموقف إذا لم يكونوا مستعدين ومسلحين بخطط تساعد على التدخل ومواجهة الأزمة للتقليل من مخاطرها وأضرارها.
- سبب الأزمة صدمة وتوتر: تضعف الصدمة والتوتر إمكانيات رد الفعل المؤثر لدى الإدارة المدرسية والمشاركين معها.
- ضغط الوقت: إدراك متخذ القرار المدرسى أن الوقت المتاح محدود مما يصعب من فاعلية احتواء الأزمة عند وقوعها.
- غموض فى المعلومات وتضاربها فى أحيان كثيرة: حيث تسود ظروف عدم التأكيد والشك والريبة وعدم وضوح الرؤية (6 : 1986, Raphael).
- تعتبر نقطة تحول (Turning Point) تميز النتائج عن الأوضاع الطبيعية قبل موقف الأزمة.
- تتطلب مواجهة سريعة وفعالة لاحتواء موقف الأزمة وتقليل الآثار الضارة عن طريق التنسيق فى الجهود والمشاركة بين الأطراف بفعالية، وتنظيم أنشطة مبتكرة غير مألوفة ودرجة عالية من الأداء.
- تعبئة الموارد المادية والبشرية وحسن توظيفها فى إطار مناخ تنظيمى يتسم بدرجة عالية من الاتصالات الفعالة.



التداخل بين مفهوم الأزمة وبعض المفاهيم الأخرى:

تشير (شريف، ١٩٩٨ : ٤٨) إلى أن هناك خلطاً وتداخلاً بين مفهوم الأزمة والمفاهيم الأخرى مثل التهديد والمشكلة والكارثة، وهذا يستلزم من الباحث إجلاء لتلك المفاهيم في إطار علاقتها بمفهوم الأزمة حتى يمكن مساعدة إدارة المدرسة على التفريق بين ما هو أزمة مدرسية وغير ذلك من المفاهيم الأخرى.

فالتهديد (Threat) هو علامة أو إنذار للمخاطر الممكن حدوثها قبل حدوث الأزمة، في حين أن المشكلة (Problem) تمثل عائق يحول بين الفرد والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، وهي درجة بسيطة من درجات الأزمة، وقد تكون سبباً في تفجير الأزمة، ولكنها ليست الأزمة في حد ذاتها، وتحتاج عادة إلى جهد منظم للتعامل معها وحلها. أما الكارثة (Disaster) فهي أكثر المفاهيم التصاقاً بمفهوم الأزمة، وهي تعبر عن حالة مدمرة حدثت فعلاً، ونجم عنها ضرر مادي أو غير مادي أو هما معاً، وقد تكون أسباب الكارثة طبيعية لا دخل للإنسان فيها مثل الزلازل والعواصف المدمرة، وقد تكون نتيجة تراكمات وأخطاء بسبب الإنسان، وتسبب الكارثة عادة خسائر كبيرة في الأفراد والمباني والممتلكات مما يستدعي المواجهة السريعة لاحتواء الموقف والكارثة درجة أشد من الأزمة حيث يمكن أن تكون نتيجة كمن مجموعة من الأزمات.

تصنيف الأزمات (أنواعها):

يعد تحديد أنواع الأزمات التي تتعرض لها المؤسسات ومنها المدرسة أحد المتغيرات الأساسية المهمة لبناء برنامج فعال لإدارة الأزمات، والأزمات المحتمل حدوثها متعددة وتختلف باختلاف رسالة المؤسسة وطبيعة الأنشطة التي تقوم بها، وهي وليدة

مجتمعتها وتؤثر على المجتمع الذي حدثت فيه وتفاعلت مع ظروفه ومعطياته، ومن ثم يجب تحديد نوع الأزمة المحتملة بدقة حتى يمكن تشخيصها والتعامل معها بفاعلية عند حدوثها.

ويشير (أحمد، ٢٠٠١ : ٣٤) إلى أن الأزمات يمكن تصنيفها إلى:

١ - حسب البعد الزمني: تنقسم إلى:

- أزمات متكررة الحدوث، وهي التي لها مؤشرات إنذار مبكرة يمكن الاستفادة منها في إدارة الأزمة وإمكانية توقع حدوثها.
- أزمات مفاجئة، وهي التي تحدث دون سابق إنذار وبالتالي يصعب توقع حدوثها مثل الزلازل والعواصف المدمرة.

٢ - حسب شدة الأثر: وتنقسم إلى:

- أزمات شديدة الأثر، وهي الأزمات التي يصعب التعامل معها.
- أزمات محدودة الأثر، وهي الأزمات التي يسهل التعامل معها.

٣ - حسب الآثار الجانبية الناتجة عنها: وتنقسم إلى:

- أزمات لها آثار جانبية ومضاعفات غير مباشرة.
- أزمات ليس لها آثار جانبية.

٤ - حسب مراحل تكوينها: وتنقسم إلى:

- أزمة في مرحلة النشوء.



- أزمة في مرحلة التصعيد.
- أزمة في مرحلة الاكتمال.
- أزمة في مرحلة الزوال.

5- حسب طبيعة الأزمة: وتنقسم إلى:

- أزمات سلوكية: وهي التي ترجع إلى سلوك الإنسان مثل حوادث العنف المدرسي، انتشار مرض معد، تسمم غذائي بين الطلاب، انتشار مواد مخدرة.
 - أزمات غير سلوكية: مثل نشوب حريق، انهيار جزء من مبنى مدرسي.
- (الباحث).

دورة إدارة أزمات الطوارئ المدرسية وفقاً لأدبيات الفكر الإداري المعاصر:

تتفق أغلب الكتابات على أن دورة إدارة أزمات الطوارئ تمر بأربع مراحل أساسية، كل مرحلة تحتوي على عدد من الأنشطة التي تقوم عليها عملية التخطيط لإدارة الأزمات، وتلك المراحل هي:

1 مرحلة المنع / تخفيف حدة الأزمة وتقليل المخاطر

Prevention / Mitigation

- وهدف تلك المرحلة هو الإقلال من الحاجة إلى الاستجابة عند وقوع الأزمة عن طريق الحماية الدائمة من الأزمات أو التقليل من تكرار / شدة للحوادث الخطيرة وعمل قياسات وفحوصات شاملة لتسكين وتلطيف المخاطر للتقليل من آثار الأزمات

- على الأفراد والمباني المدرسية والممتلكات، والتقليل من تكاليف الاستجابة للطوارئ واستعادة النشاط المدرسي.
- يتم في هذه المرحلة تقدير درجة المخاطر (Risks)، والعوامل التي يمكن أن تضعف من مقاومة الأزمة وتحول أو تقلل من نجاح الاستجابة لها (Vulnerability).
 - ومن الأنشطة التي يمكن أن تمنع من وقوع أزمات مدرسية أو تقلل من المخاطر ما يلي:
 - تقدير المخاطر المادية والتهديدات السلوكية المحتملة، مثل الانهيارات في المياني المدرسية أو حوادث العنف المدرسي، أو نشوب حرائق، أو احتمال وقوع حالات تسمم غذائي إلى غير ذلك وتحديد ما هو مطلوب عمله من برامج تجاه تلك التهديدات والمخاطر المحتملة.
 - وضع قواعد سلوكية واضحة لضبط سلوك الطلاب في المدرسة.
 - تجهيز نظام الأمن في المدرسة بمعدات متطورة لحماية المباني والطلاب والعاملين بالمدرسة.
 - تقييم دورى للثقافة المدرسية بما تشمله من عادات واتجاهات وسلوكيات الطلاب والعاملين.
 - تدريس بعض الموضوعات في المناهج المدرسية مثل العلوم والدراسات الاجتماعية للوقاية من التهديدات والمخاطر.
 - تقديم برامج إضافية تساعد الطلاب على التحكم في الغضب وحل الصراعات لتفادي حوادث العنف المدرسي.



- دعم الطلاب والعاملين بالمدرسة الذين يكتشفون المخاطر المهددة ويقومون للإبلاغ عنها.
- الاهتمام بعلامات الإنذار المبكر التى تنبئ بوقوع أزمات محتملة.
- إجراء فحوصات سلامة شاملة دورية للمبنى المدرسى وتجهيزاته، بمعنى التأكد من جاهزية أجهزة الطوارئ للعمل، وتحديد عدد الأفراد الذين تم تدريبهم، والتأكد من سلامة أجهزة الاتصال من حيث الكم والنوع ... الخ.

٢- مرحلة الاستعداد (Preparedness):

- تتمثل عملية الاستعداد فى عملية التخطيط لمواجهة عدد من الأزمات، أو التخطيط الاحتمالى لمواجهة أزمة معينة سبب إليها علامات الإنذار المبكر وذلك عن طريق وضع خطط تسهل الاستجابة السريعة والمنسقة والفعالة عندما تحدث الأزمات المدرسية، هذا بالإضافة إلى اختبار الخطط والتدريب عليها باستخدام أساليب التدريب وتمارين سيناريوهات المحاكاة، والتى منها سيناريو التنبؤ، سيناريو المخطط التفصيلى للنتائج ... الخ، وكذلك التدريبات العملية على خيارات الاستجابة للطوارئ مثل تدريب الإخلاء وتدريب الاختباء الخ.
- وضع سيناريوهات متعددة تمثل أفضل سيناريو، وأسوأ سيناريو للتعامل مع الأزمة، والسيناريو عملية غامضة وشاقة، وذلك لأن السيناريو مسلسل متوقع للأحداث والنتائج المتوقعة، وبمعنى آخر فهو تصور لما يمكن أن يحدث وروود الأفعال لكل حدث (What If) ماذا لو حدث هذا؟ ويتم وضع السيناريو عن طريق إطلاق العنان للعصف الذهنى لفريق إدارة الأزمات، ثم تختار أفضل البدائل المقترحة لمواجهة

الأزمة بعد عمل دراسة جدوى لكل بديل على أساس تكلفة البديل والعائد، مع الاهتمام بعمل سيناريوهات بديلة للتعامل مع الأزمة في حالة تطورها.

- وأفضل سيناريو لمواجهة الأزمة المدرسية هو السيناريو التي تكون فيه المدرسة في أفضل استعداد لمواجهة الأزمة، وتم تحديد الأفراد المسؤولين عن التعامل مع الأزمة، وبدائلهم وتعريفهم بمسئولياتهم تجاه الأزمة، وتوفير الموارد اللازمة للطوارئ المحتملة، وبمعنى آخر فإنه في أفضل سيناريو يتم تجميع كل العوامل التي تعطى قوة وقدرة للمدرسة لإدارة الأزمة التربوية من حيث وجود شبكة معلومات، ونظام اتصالات وتسجيل لعلاجات الإنذار المبكر وإبلاغها، أما أسوأ سيناريو ففيه تكون الاستعدادات عند أدنى مستوى ممكن، وتقع سلسلة من الأزمات غير المتوقعة، ويتم تجاهل علامات الإنذار المبكر، وتكون وسائل احتواء الأضرار غير فعالة، ويكون هناك فشل في استعادة النشاط، وعدم إستخلاص الدروس، ويكون هناك تحليل خاطيء للمخاطر، وانهيار خطوط الاتصال ووقوع عدد من الضحايا.

ويجب على أنشطة الاستعداد للأزمات المدرسية أن تحتوى على:

- تشكيل فريق لإدارة الأزمات يتكون من مدير المدرسة، وكيل المدرسة، أخصائي نفسي، أخصائي اجتماعي، واحد أو اثنين من المعلمين، طبيب، مسئول أمن.
- تصميم خطة عامة لأزمات متنوعة، وخطة احتمالية لطوارئ معينة.
- تنسيق خطط إدارة الأزمات بالمدرسة مع خطط المنطقة التعليمية.
- إنشاء مركز قيادة عمليات حوادث الطوارئ المحتملة.



- تحديد المسؤولين المشاركين فى فريق إدارة الطوارئ.
- إعداد قائمة بأرقام تليفونات لمستجيبى الطوارئ.
- وضع إجراءات للاتصال مع العاملين بالمدرسة ومستجيبى الطوارئ من المجتمع المحلى وأولياء الأمور.
- وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام عند حدوث أزمات الطوارئ.
- تخصيص ميزانية محددة للتدريبات والتدريبات العملية لمواجهة الطوارئ.
- إجراء تمارين سيناريوهات المحاكاة للتخفيف من حدة الأزمة.
- إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء والاختباء.
- إجراء تدريبات لفريق إدارة الطوارئ على إدارة الوقت لسرعة التدخل فى الحوادث الحرجة.
- إعداد بروفييل مدرسى يشتمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول الدراسية، ومداخل ومخارج الطوارئ.
- مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار فى ضوء نتائج أنشطة التدريب.

٣- مرحلة الاستجابة لأزمات الطوارئ (Response):

يطلق على تلك المرحلة مرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها، وهى مرحلة يتم فيها حشد الجهود للمواجهة أثناء وقوع الأزمة لمنع انتشارها لباقي أجزاء المدرسة ونفثها إلى مسارات أخرى، وفى هذه المرحلة أيضاً يتم تحويل خطة الطوارئ (الخطة

الاحتمالية) إلى خطة العمليات حيث يتم التركيز على عمليات الاستجابة من إسعافات وتمويل ونقل وإمدادات.

يجب أن تحتوى مرحلة الاستجابة على الأنشطة التالية:

- تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من إسعافات أولية وإنقاذ ونقل وإمدادات.
 - تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختباء.
 - تنشيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الحريق والإنقاذ والشرطة.
 - تنسيق جهود إدارة الأزمة بالمدرسة مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلي.
 - ضبط الشائعات لعدم تفاقم نطاق الأزمة.
 - تعيين متحدث رسمي للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام.
 - القيام بإجراءات تقلل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة.
- ويجب على قيادة عمليات الأزمة أن تتصف بسمات منها القدرة على تقدير الموقف والهدوء، والقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين ومهارة التفاوض (Decker, 3 : 1997).

٤- مرحلة استعادة النشاط المدرسي (Recovery):

- تعبر تلك المرحلة عن وجود خطط طويلة وقصيرة المدى لإعادة الأوضاع والنشاط المدرسي إلى ما كان عليه قبل وقوع الأزمة، وهي بهذا تمثل عملية إصلاح وإعادة

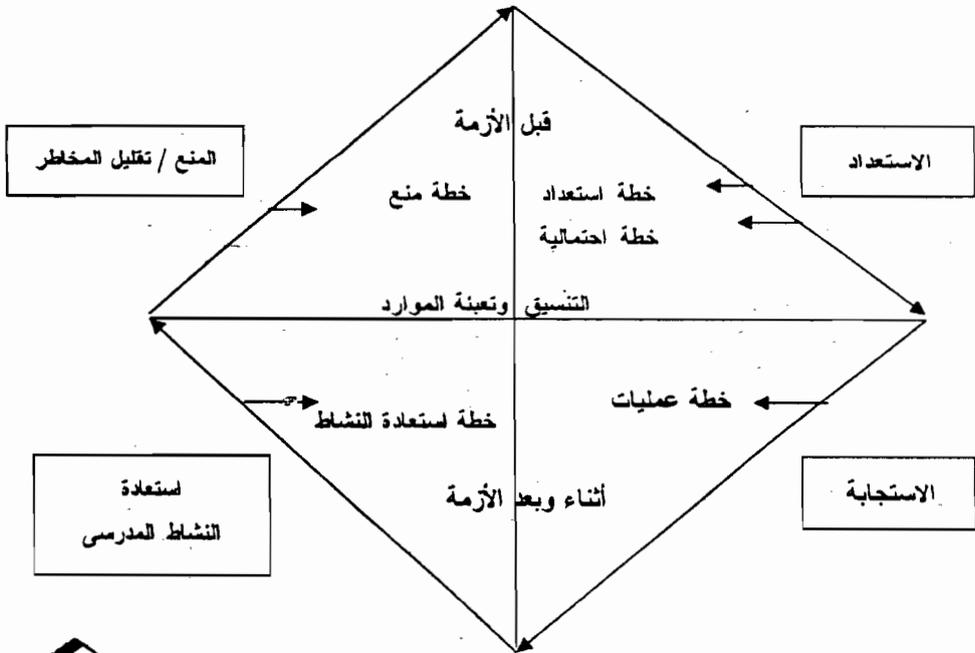


تأهيل للأفراد الذين أصيبوا بأضرار معينة، وتستوجب تلك المرحلة توفير قدرات فنية وإدارية وإمكانيات كبيرة ودعمًا عاليًا، ويجب أيضاً في تلك المرحلة التعامل مع الحاجات العاطفية للطلاب والعاملين بالمدرسة والآباء.

- وفي تلك المرحلة أيضاً يتم التحليل والتقييم والتعلم من نتائج الأزمة، حيث يتعلم معرفة نواحي القوة والضعف في الاستجابة لموقف الأزمة، حتى يمكن الاستفادة منها مستقبلاً، كما يجب إجراء تعديلات على خطة إدارة الأزمات في ضوء الدروس المتعلمة، وأخيراً تسجيل أحداث موقف الأزمة والإجراءات التي اتبعت.

والشكل التالي يوضح دورة إدارة الأزمات بمراحلها الأربعة:

دائرة مفاهيمية لإدارة الأزمات



المعوقات التي تحول دون فاعلية إدارة أزمات الطوارئ المدرسية:

يرى الباحث أن المعوقات التي تحول دون فاعلية إدارة أزمات الطوارئ بالمدرسة ترجع إلى الخلل أو القصور في تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات في مجملها، بداية من خطط أنشطة المنع / وتقليل المخاطر ومروراً بخطط الاستعداد للاستجابة للطوارئ و انتهاء بخطط استعادة النشاط المدرسي والتعلم من نتائج وقوع الأزمات. ويمكن للباحث أن يوجز بعض المعوقات الأخرى التي أشارت إليها أدبيات إدارة الأزمات مثل:

- قلة أو عدم توفر القيادة الملائمة والمؤهلة لإدارة الأزمات المدرسية.
- عدم وجود فريق إدارة أزمات يخطط وينسق جهود إدارة الأزمات.
- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية للتعامل مع الأزمات.
- تجاهل إشارات الإنذار المبكر التي تشير إلى إمكانية حدوث الأزمات.
- عدم الاهتمام بالتخطيط والتدريب للتعامل مع الأزمات.
- وجود قصور في نظم الرقابة والاتصال والمعلومات والحوافز.
- عدم معرفة كيفية التصرف مع وسائل الإعلام.
- عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية إدارة الأزمات والاستعداد لها.
- عدم توفر ميزانية كافية للتدريب على إدارة الأزمات.
- قصور الثقافة المدرسية في التعامل مع الأزمات.
- ضعف جهود التوعية لتلافي وقوع الأزمات، وكيفية التعامل معها عند وقوعها.
- ضعف التنسيق مع الأهالي ومؤسسات المجتمع المحلي في مواجهة الأزمات.



- عدم توفر وسائل الإنذار المبكر التي تساعد على الوقاية من حدوث الأزمات.
- عدم إجراء مراجعة دورية لمواقف الأزمات المختلفة.
- عدم التعلم من الأخطاء السابقة عند وقوع الأزمات (توفيق، ٢٠٠٢ : ١٤ - الحملوى، ١٩٩٥ : ٩ ، عامر وعبد الوهاب، ١٩٩٤ : ٣٥٤).

الإطار الميداني للدراسة

تمهيد:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) واختبار فروضها الرئيسية والفرعية قام الباحث بما يلي:

تصميم استبانة لقياس مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ من وجهة نظر عينة الدراسة، هذا بالإضافة إلى المقارنة بين قدرة تلك المدارس بنوعها على تنفيذ أنشطة دورة أزمات الطوارئ، هذا فضلاً عن تحديد مدى احتمال حدوث بعض أزمات الطوارئ المقترحة من الباحث مستقبلاً وذلك من أجل التخطيط الاحتمالي لتحسين قدرة تلك المدارس على مواجهة الأزمات وفيما يلي عرض لجوانب الإطار الميداني.

أداة الدراسة:

- اشتملت استبانة الدراسة في صورتها النهائية على ثلاثة أجزاء، احتوى الجزء الأول منها على تمهيد يوضح فيه الباحث الهدف من الدراسة والآثار السلبية المترتبة على وجود أزمات يمكن أن تهدد أمان الطلاب والعاملين في المدرسة، كما حدد الباحث

المتغيرات المستقلة في الدراسة وهي: نوع التعليم الثانوي (عام ، فنى صناعى)، والخبرة السابقة للمشاركة في إدارة الأزمات لعضو لجنة إدارة الأزمات (توجد خبرة سابقة، لا توجد).

- اشتمل الجزء الثاني من الاستبانة على قائمة من أربعة مجالات تمثل أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ، وإجمالى عدد الأنشطة بالقائمة (٣٨) نشاطاً، ويوجد أمام كل نشاط مقياس استجابات يتكون من ثلاثة خيارات هي: ينفذ بفاعلية، ينفذ إلى حد ما، لا ينفذ إطلاقاً، وقد طلب من كل عضو من عينة الدراسة تحديد مدى تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات بمدرسته من خلال اختيار أحد الخيارات على مقياس الاستجابة.

- واشتمل الجزء الثالث من الاستبانة على عدد (٩) من أزمات الطوارئ المحتمل حدوثها مستقبلاً والمقترحة من الباحث، وطلب من أفراد عينة الدراسة بالمدارس الثانوية بنوعها تحديد مدى احتمال حدوثها.

- لمعرفة ثبات الاستبانة قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من أعضاء لجنة إدارة الأزمات بالمدارس الثانوية العامة والفنية، وتم حساب معامل الفا - كرونباخ Alpha - Cronbach للمقياس ككل ولمجالاته المختلفة، والجدول التالى يوضح معاملات الثبات باستخدام الفا - كرونباخ.



جدول رقم (١)

يوضح معاملات الثبات لكل مجال من مجالات أنشطة

دورة إدارة أزمات الطوارئ وللاستبانة كاملة

م	مجالات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ	عدد الفقرات	قيمة معامل
١	أنشطة المنع / تقليل المخاطر	١٠	٠,٧٩٦
٢	أنشطة الاستعداد للطوارئ	١٤	٠,٨٠٧
٣	أنشطة الاستجابة لمواجهة أزمات الطوارئ	٧	٠,٨٦٧
٤	أنشطة استعادة النشاط المدرسي	٧	٠,٨٠٩
٥	أنشطة إدارة أزمات الطوارئ بمراحلها المختلفة	٣٨	٠,٨٢٩

يتضح من الجدول السابق أن مجالات أنشطة دورة إدارة الأزمات بالاستبانة تتمتع بمعاملات اتساق داخلية مرتفعة، وهذا يعد مؤشراً مقبولاً على ثبات الاستبانة في كل مجال من مجالات الاستبانة وفي الاستبانة كلها.

لمعرفة مدى صدق الاستبانة وقدرتها على قياس واقع تنفيذ أنشطة إدارة أزمات الطوارئ بالمدارس الثانوية بنوعيتها، تم عرضها على مجموعة من الخبراء وذوى الاختصاص في مجال الإدارة التربوية والعامه بهدف الحكم على مدى انتماء الأنشطة لكل مجال، واحتواء الاستبانة على جميع أنشطة دورة إدارة الأزمات، وكذلك وضح الفقرات المعبرة عن أنشطة إدارة الأزمات، وتم عمل التعديلات المقترحة من حذف

وإضافة، وتم اعتماد الفقرات التي وافق عليها معظم المحكمين من الخبراء حتى وصلت الاستبانة لصورتها النهائية المرفقة في نهاية الدراسة.

- وتم استخراج الصدق أيضاً من معامل الثبات حيث وجود ارتباط قوى بين صدق الاستبانة وثباتها، وعليه فإن صدق الاستبانة = $\sqrt{0,829} = 0,91$ حسب معامل الفا - كرونباخ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من أعضاء لجنة إدارة الأزمات بكل مدرسة ثانوية عامة أو فنية صناعية بطريقة عشوائية من المناطق التعليمية المختلفة بمحافظة الإسكندرية في مصر بحيث تكون ممثلة لتلك المناطق، وفي ضوء الاعتبارات السابقة تكونت عينة الدراسة من (١٣) مدرسة ثانوية عامة يمثلها (٣٧) عضواً من لجان إدارة الأزمات، و(١٠) مدارس ثانوية فنية يمثلها (٢٨) عضواً من لجان إدارة الأزمات، وذلك بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة.

تحليل البيانات إحصائياً:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، ولاختبار فروضها الصفرية الأساسية والفرعية، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي (Statistical Package For Social Science) وهي: (أبو علام، ٢٠٠٣: ٨٥ - ٩٦، ١٠٥ - ١١١).

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتحديد أي المجالات والأنشطة التي تنفذ من دورة إدارة أزمات الطوارئ، وكذلك الأزمات المحتمل



حدوثها، كما تم استخدام النسبة المئوية لتحديد القدرة من خلال نسبة عدد الأنشطة التي تنفذ في كل مجال إلى عدد أنشطة المجال كلها.

- تم استخدام اختبار (ت) T - Test للتحقق من الفروض الصفرية الرئيسية والفرعية وللمقارنة بين متوسطات استجابات عينتين مستقلتين من أعضاء لجان إدارة الأزمات بالمدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بأنشطة دورة إدارة الأزمات والأزمات المحتمل حدوثها.

- وللحكم على نتائج القياس اعتمد الباحث معياراً مكوناً من ثلاث فئات هي:

درجة التنفيذ بفاعلية ← عندما يكون المتوسط الحسابي (٣)

درجة التنفيذ إلى حد ما ← عندما يكون المتوسط الحسابي (٢) إلى أقل من (٣)

لا يتم التنفيذ ← المتوسط الحسابي أقل من (٢)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تسهيلاً لعرض نتائج الدراسة، فقد تم تصنيفها وفقاً لأسئلة الدراسة الفرعية حيث تجيب نتائج الدراسة الميدانية عن السؤال الثاني والثالث والرابع، وسوف تتم الإجابة عن السؤال الخامس الخاص بتحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية في إدارة أزمات الطوارئ عن طريق الخطة الاحتمالية المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الفرعية والذي نصه: "ما درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ من وجهة نظر عينة الدراسة في كل من المدارس

الثانوية العامة والفنية الصناعية؟ فإن الجداول أرقام (٢ ، ٣) تحقق هذا الهدف، حيث قام الباحث بتحديد مدى تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات من قبل المدارس الثانوية بنوعيتها في كل مجال من مجالات إدارة الأزمات، ونسبتها في الاستبانة ككل.

وفيما يلي عرض لنتائج الجدول رقم (٢) الخاص باستجابات عينة الدراسة من المدارس الثانوية بنوعيتها: حول مدى تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ.

جدول رقم (٢)

يوضح النسب المئوية لفقرات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ

والتي تنفذ (إلى حد ما) في المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية

المدارس الثانوية الفنية الصناعية				المدارس الثانوية العامة				مجالات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ
أرقام الفقرات	نسب التنفيذ في المجال	عدد فقرات المجال الكلية	عدد فقرات التي تنفذ إلى حد ما	أرقام الفقرات	نسب التنفيذ في المجال	عدد فقرات المجال الكلية	عدد الفقرات التي تنفذ إلى حد ما	
٥٠٣٠٢	%٣٠	١٠	٣	٥٠٣٠٢	%٣٠	١٠	٣	المنع / تقليل المخاطر
٢٣٠١٨	%١٤,٢	١٤	٢	٢٨٠٢٣	%١٤,٢	١٤	٢	الاستعداد
٢٩٠٢٧٠٢٥	%٤٢,٨	٧	٣	٢٧٠٢٥	%٢٨,٥	٧	٢	الاستجابة
٣٢	%١٤,٢	٧	١	--	صفر	٧	صفر	استعداد النشاط المدرسي
%٢٣,٦٨				%١٨,٤٢				نسبة تلبية متطلبات التي تنفذ من دورة إدارة الأزمات

يشير الجدول رقم (٢) إلى النتائج التالية:

- تدنى نسب تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ بالمدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية عموماً (١٨,٤٢٪ للمدارس الثانوية العامة، ٢٣,٦٨٪ للمدارس الثانوية الصناعية) حسب رأى عينة الدراسة، وهذا يعكس قدرة ضعيفة جداً لتلك المدارس بنوعيتها على إدارة أزمات الطوارئ، ويمكن للباحث أن يفسر تلك القدرة الضعيفة فى إدارة الأزمات إلى عدم أو قلة اقتناع الإدارات التعليمية التابعة للوزارة وإدارات المدارس بأهمية إدارة الأزمات، وأن المدارس مستهدفة للأزمات، وأن التعامل مع الأزمات المدرسية يتم بأسلوب الإدارة برد الفعل وليس أسلوب الإدارة الذى يقوم على المبادرة والوقاية والاستعداد لمواجهة الأزمات عن طريق التخطيط وحشد الموارد المادية والبشرية والمالية والمعلومات الدقيقة لتنفيذ تلك الخطط، هذا فضلاً عن قصور الثقافة المدرسية فى التعامل مع الأزمات.

- تدنى نسب تنفيذ كل مجال من مجالات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ على حدة فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية، وفى مجال أنشطة المنع / وتقليل المخاطر فإن النسبة المئوية (٣٠٪) فى المدارس الثانوية بنوعيتها، هذا فى حين أن نسبة الاستعداد لمواجهة الأزمات (١٤,٢٪)، أما أنشطة الاستجابة فى دورة إدارة الأزمات فهى أيضاً متدنية فى نسب التنفيذ (٢٨,٥٪ للثانوى العام، ٤٢,٨٪ للثانوى

الفنى الصناعى). وأخيراً فإن أنشطة استعادة النشاط المدرسى متدنية جداً فى التنفيذ فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية، ومنعدمة فى المدارس الثانوية العامة.

- إن تدنى النسب المئوية لتنفيذ مجالات أنشطة إدارة أزمات الطوارئ كل على حدة ينسجم مع النتيجة التى تشير إلى تدنى نسب التنفيذ لكل مجالات أنشطة إدارة الأزمات مجتمعة، كما أن نسبة تنفيذ أنشطة الاستجابة بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية، والتى لا تزال ضعيفة (٤٢,٨%) يلفت الانتباه إلى مدى الخطورة التى تواجه تلك المدارس إذا ما حدثت أزمة معينة، وخصوصاً أنها ذات طبيعة خاصة فى الأنشطة التعليمية التى يمارسها الطلاب والعاملين بالمدرسة حيث من المفترض أن الكثير منها وحدات منتجة وأكثر عرضة للمخاطر، هذا بالإضافة إلى أن الكثير من طلاب تلك المدارس قد يسببون أزمات سلوكية بحكم المستوى الثقافى والاجتماعى لأسر هؤلاء الطلاب والذى تشير الكثير من الدراسات إلى أنه دون المتوسط وأثر ذلك على سلوكيات الطلاب.

- ولمتابعة فقرات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ والتى (تنفذ إلى حد ما)، والتى (لا تنفذ إطلاقاً) حسب رأى عينة الدراسة فى المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية، فإن الباحث يعرض للجدول رقم (٣) والذى يوضح أعلى الفقرات وأدناها من أنشطة إدارة الأزمات طبقاً للمتوسط الحسابى، والانحراف المعياري.

جدول رقم (٣)

يوضح أعلى المتوسطات الحسابية وأدناها لاستجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية

على فقرات أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ بمراحلها المختلفة

فقرات المقياس	مدارس الثانوية العامة			المدارس الثانوية الفنية الصناعية		
	الفقرات	المتوسط (م)	الانحراف المعياري	الفقرات	المتوسط (م)	الانحراف المعياري
أعلى الفقرات تنفذ الر حد ما	تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من إسعافات أولية وإنقاذ ونقل وإمدادات	٢,٣٣٠	٠,٧٣٠	إعداد بروفيل مدرسي يشتمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول المدرسية ومدخل ومخارج الطوارئ	٢,٤٢٨	٠,٦٩٠
	تنشيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الحريق والإنقاذ والشرطة	٢,٢٤٣	٠,٨٣٠	تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من إسعافات أولية وإنقاذ ونقل وإمدادات	٢,٣٥٠	٠,٧١٠
	إعداد بروفيل مدرسي يشتمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول المدرسية ومدخل ومخارج الطوارئ	٢,٢١٠	٠,٧٨٠	تنشيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الحريق والإنقاذ والشرطة	٢,٢٨٠	٠,٧٠٠
	إجراء فحوصات سلامة دورية شاملة للمبنى المدرسي وتجهيزاته	٢,٠٨١	٠,٤٩٣	إعداد قائمة بأرقام التليفونات لمستجيبى الطوارئ من المنطقة التعليمية والمجتمع المحلي	٢,١٣٠	٠,٦٥٥
	إعداد قائمة بأرقام التليفونات لمستجيبى الطوارئ من المنطقة التعليمية والمجتمع المحلى	٢,٠٥٥	٠,٦٤٠	إجراء فحوصات سلامة دورية شاملة للمبنى المدرسي وتجهيزاته	٢,١٢٠	٠,٦٤٣

٠,٤٦٥	٢,٠٧١	تقدير الخسائر المادية والبشرية الناشئة عن موقف الأزمة الطارئة	٠,٦٧٠	٢,٠٣١	تقدير التهديدات السلوكية المحتملة مثل حدوث العنف وانتشار المخدرات والتمرد الطلابي	
٠,٦٠٨	٢,٠٤١	تقدير التهديدات السلوكية المحتملة مثل حدوث العنف وانتشار المخدرات والتمرد				
٠,٦٠٦	٢,٠٠٠	ضبط الشائعات لعدم تفاهم نطاق الأزمة				
٠,٣١٥	١,١٠٧	وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام	٠,٣٦٣	١,٠٨٠	وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام عند حدوث طوارئ	أدنى الفترات
٠,٤٧٨	١,١٥٣	تصميم خطة احتمالية لطوارئ معينة	٠,٣٥٣	١,٠٨٢	تخصيص ميزانية محددة للتدريب والتدريبات لمواجهة الطوارئ المحتملة	لا تنفذ اطلاقاً
٠,٤٧٥	١,١٧٦	تخصيص ميزانية محددة للتدريب والتدريبات لمواجهة الطوارئ المحتملة	٠,٣٩٣	١,٠٩٠	تسجيل أحداث مواقف الأزمة والإجراءات التي اتبعت للإفادة منها مستقبلاً.	
٠,٤٧٥	١,١٧٨	إجراء تدريبات لفريق إدارة الطوارئ على إدارة الوقت لسرعة التدخل في الحوادث الحرجة.	٠,٣١٤	١,١٠٥	تعيين متحدث رسمي للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام المتعلقة بالحوادث	
٠,٣٩٠	١,١٧٨	تعيين متحدث رسمي للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام المتعلقة بالحوادث	٠,٣٩٣	١,١٠٨	مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار في ضوء نتائج أنشطة التدريب	
٠,٤١٧	١,٢١٣	تسجيل أحداث موقف الأزمة والإجراءات التي اتبعت للإفادة منها مستقبلاً.	٠,٣٤٦	١,١٢٨	إجراء تمارين سيناريوهات المحاكاة للتخفيف من حدة الخسائر عند حدوث الطوارئ	

٠,٤٩٨	١,٢١٤	مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار فى ضوء نتائج أنشطة التدريب	٠,٤١٩	١,١٣٥	تصميم خطة عامة لإدارة أزمات مدرسية متنوعة
٠,٤٦٠	١,٢٧٥	تصميم خطة عامة لإدارة أزمات مدرسية متنوعة	٠,٤٤١	١,١٥١	تصميم خطة احتمالية لطوارئ معينة
٠,٤٦٠	١,٢٨٥	تقييم موقف الأزمة الطارئة لاستخلاص الدروس المستفادة	٠,٣٧٣	١,١٦٢	إجراء تعديلات على خطة إدارة الأزمات فى ضوء الدروس المتعلمة من الأزمة
٠,٥٤٨	١,٣٢١	إجراء تمارينات سيناريوهات المحاكاة للتخفيف من حدة الخسائر عند حدوث الطوارئ	٠,٤٦١	١,١٨٩	تسيق خطط إدارة الأزمات بالمدرسة مع خطط المنطقة التعليمية
٠,٦٢٨	١,٣٥٧	مكافأة الطلاب الذين يقومون بالإبلاغ عن مخاطر محتملة	٠,٤١٥	١,٢٠٥	إجراء تدريبات للفرق إدارة الطوارئ على إدارة الوقت لسرعة التدخل فى الحوادث الحرجة.
٠,٥٧٦	١,٤٦٤	تقسيم دورى لاجاهات وسلوكيات الطلاب والعاملين بالمدرسة.	٠,٤١٧	١,٢١٤	إخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية من إرشاد نفسى وصحة عقلية
٠,٦٣٨	١,٥٠٠	إخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية من إرشاد نفسى وصحة عقلية	٠,٤٧٩	١,٢١٦	تقييم موقف الأزمة الطارئة لاستخلاص الدروس المستفادة
٠,٥٧٦	١,٥١٠	تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة لحماية المبنى المدرسى والمحافظة على سلامة العاملين	٠,٥٠٨	١,٢٧٠	إتشاء نظام/ مركز قيادة عمليات حوادث الطوارئ
٠,٦٩٢	١,٥٢١	تقديم برامج تطعيمية إضافية تساعد الطلاب على التحكم فى الغضب وحل الصراعات	٠,٥٢٠	١,٣٢٠	إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء استعداداً للطوارئ

٠,٦٣٦	١,٥٢٩	قبول تبرعات مادية من الأهالي وأفراد المجتمع المحلي للمساعدة في التخفيف من نتائج الأزمة	٠,٥٣٨	١,٣٤٨	وضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح وإعادة التأهيل لاستعادة النشاط المدرسي بأسرع ما يمكن
٠,٥٧٨	١,٥٣٠	إجراء تعديلات على خطة إدارة الأزمات في ضوء الدروس المتعلمة من الأزمة	٠,٤٨٤	١,٣٥١	القيام بإجراءات نقل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة
٠,٦٦٢	١,٥٣١	تدريس بعض الموضوعات في المناهج الدراسية للوقاية من حوادث العنف	٠,٥٤٥	١,٣٧٠	تقدير المخاطر المادية المحتملة مثل قهيار جزء من مبنى أو نشوب حريق
٠,٦٣٥	١,٥٣٢	تنسيق خطط إدارة الأزمات بالمدرسة مع خطط المنطقة التعليمية	٠,٥٩٤	١,٣٧٥	مكافأة الطلاب الذين يقومون بالإبلاغ عن مخاطر محتملة
٠,٦٣٧	١,٥٤٥	إنشاء نظام/ مركز قيادة عمليات حوادث الطوارئ	٠,٦٨١	١,٣٧٦	تحديد مسؤوليات المشاركين في فريق إدارة الطوارئ بالمدرسة
٠,٦٣٤	١,٥٧١	دعم العاملين بالمدرسة لاكتشاف المخاطر المهددة لحياة الأفراد والمباني	٠,٥٥٤	١,٣٧٨	تقديم دورى لتجاهات وسلوكيات الطلاب والعاملين بالمدرسة.
٠,٦٢٩	١,٦٠٧	إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء استعداداً للطوارئ	٠,٥٥٠	١,٤٠٥	تقدير الخسائر المادية والبشرية الناشئة عن موقف الأزمة الطارئة
٠,٥٧٨	١,٦١٠	وضع إجراءات للاتصال مع العاملين بالمدرسة ومستجيبى الطوارئ وأولياء الأمور	٠,٥٧٠	١,٤١٧	تقديم برامج تعليمية إضافية تساعد الطلاب على التحكم في الغضب وحل الصراعات
٠,٥٥٨	١,٦٤٢	القيام بإجراءات نقل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة	٠,٥٥٣	١,٤٣٢	وضع إجراءات للاتصال مع العاملين بالمدرسة ومستجيبى الطوارئ وأولياء الأمور

٠,٥٥٨	١,٦٤١	وضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح وإعادة التأهيل لاستعادة النشاط المدرسى بأسرع ما يمكن	٠,٥٥٤	١,٤٥٨	دعم العاملين بالمدرسة لاكتشاف المخاطر المهددة لحياة الأفراد والمباني
٠,٦١١	١,٦٧٦	تقدير المخاطر المادية المحتملة مثل انهيار جزء من مبنى أو نشوب حريق	٠,٥٥٧	١,٤٥٩	تنسيق جهود إدارة الأزمة بالمدرسة مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلى
٠,٥١٦	١,٧٥٠	تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختبار لضمان سلامة الطلاب والعاملين	٠,٥٠٦	١,٥١٣	قبول تبرعات مادية من الأهالي وأفراد المجتمع المحلى للمساعدة فى التخفيف من نتائج الأزمة
٠,٧٩٩	١,٧٥٠	تحديد مسئوليات المشاركين فى فريق إدارة الطوارئ بالمدرسة	٠,٦٠٥	١,٥٤٣	تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة لحماية المبنى المدرسى والمحافظة على سلامة العاملين
٠,٦٢٩	١,٧٨٥	تنسيق جهود إدارة الأزمة بالمدرسة مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلى	٠,٦٠٢	١,٥٥٤	تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختبار لضمان سلامة الطلاب والعاملين
			٠,٥٥٤	١,٥٦٧	ضبط الشائعات لعدم تفاقم نطاق الأزمة
			٠,٥٥٠	١,٥٩٤	تدريس بعض الموضوعات فى المناهج الدراسية للوقاية من حوادث العنف

- يتضح من الجدول رقم (٣) أن هناك اتفاقاً كبيراً بين آراء عينة كل من المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية الصناعية فيما يتعلق بعدد ونوعية أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ التى تنفذ إلى حد ما، والتي لا تنفذ إطلاقاً، والتي تعكس فى مجملها

قدرة ضعيفة جداً لتلك المدارس في تنفيذ أنشطة إدارة الأزمات وذلك لأن الأنشطة التي تنفذ إلى حد ما ("٧" أنشطة بنسبة ١٨,٤٢٪ للثانوى العام، "٩" أنشطة بنسبة ٢٣,٦٨٪ للثانوى الفنى الصناعى) من إجمالى أنشطة دورة إدارة الأزمات والتي عددها (٣٨) نشاطاً.

- ويمكن للباحث أن يعزى تلك القدرة الضعيفة جداً إلى أسباب ربما يكون أهمها: عدم الوعى من قبل مسئولى الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية بكامل أنشطة دورة إدارة الأزمات وفقاً لأدبيات الفكر الإدارى المعاصر، ويضاف إلى ذلك عدم وجود سياسة واضحة تنتهجها الوزارة فيما يتعلق بإدارة الأزمات تظهر فى خططها الاستراتيجية وبرامجها التعليمية، ولقد ظهر هذا واضحاً من خلال المقابلات التي أجراها الباحث مع لجان إدارة الأزمات بالمدارس أثناء تطبيق أداة الدراسة، ويضاف إلى ما سبق أن الوزارة تترك للمدارس تشكيل ما يسمى لجنة إدارة الأزمات طبقاً للقرار الوزارى ٣١ بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢ والذي لا يحدد نوعية الأفراد فى اللجنة ولا عددهم، كما لا يتم تدريبهم وتوعيتهم بأهمية إدارة الأزمات، هذا فضلاً عن أن مسئوليات تلك اللجان غير واضحة، كما يرى الباحث أيضاً أن الوزارة لا تضع إدارة الأزمات ضمن أولوياتها إلا حينما تقع أزمة معينة. وعلى الرغم من أن القرار الوزارى يتعلق بتأمين المنشآت والأفراد، فهو حبر على ورق، وغير فعال، ومغاير لأدبيات إدارة الأزمات التي تؤكد أهمية العمل من خلال فرق إدارة الأزمات وليس لجان لتأمين المنشآت!! والفرق كبير.

بخصوص أعلى الفقرات من أنشطة دورة إدارة الأزمات والتي تنفذ إلى حد ما فيمكن التعليق عليها ومناقشتها كما يلي:

أنشطة الاستجابة: أظهرت النتائج أن عددها (٢) في المدارس الثانوية العامة، و(٣) فى المدارس الثانوية الفنية وهى تنفذ بنسبة ٣٠٪ من إجمالي أنشطة المجال ككل وهى.

- "تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من إسعافات أولية وإنقاذ ونقل وإمدادات" (المتوسط الحسابى = ٢,٣٣٠ ثانوى عام، ٢,٣٥٠ ثانوى فنى صناعى).

- "تنشيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الحريق والإنقاذ والشرطة" (المتوسط الحسابى = ٢,٢٤٣ ثانوى عام، ٢,٢٨٠ ثانوى فنى صناعى).

- "ضبط الشائعات لعدم تفاقم الأزمة" (المتوسط الحسابى = ٢,٠٠٠ ثانوى فنى صناعى).

ويلاحظ أن أنشطة الاستجابة تقليدية وتفقر على تنشيط إجراءات التعامل مع الأزمة، وكذلك إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ، وضبط الشائعات، وهى فى مجملها توضح أن الإدارة المدرسية تتعامل مع الأزمة بمنطق الآلية المعروفة (العفلة - الأزمة - اليقظة ... وهكذا)، وأن الاستجابة تتم حين تزداد حدة الأزمة ووقت الذروة، ثم تعود الإدارة مرة أخرى إلى النوم فى سبات عميق لحين ظهور أزمة جديدة.

أنشطة الاستعداد: أظهرت النتائج أن عددها (٢) فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية وهى:

- "إعداد بروفيل مدرسى يشتمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول الدراسية، ولمداخل ومخارج الطوارئ" (متوسط حسابى = ٢,٢١٠ ثانوى عام، ٢,٤٢٨ ثانوى فنى صناعى).

- "إعداد قائمة بأرقام التليفونات لمستجيبى الطوارئ من المنطقة التعليمية والمجتمع المحلى" (المتوسط الحسابى = ٢,٠٥٥ ثانوى عام ، ٢,١٣٠ ثانوى فنى صناعى).

ويلاحظ أن أنشطة الاستعداد التى تنفذ إلى حد ما وبنسبة (١٤,٢٪) حسب رأى عينة الدراسة تشير إلى أن ثمة أمراً خطيراً وهو: أن تلك المدارس بنوعها لا تعطى أهمية تذكر للاستعداد لمواجهة الأزمات عن طريق التخطيط ورسم السيناريوهات، والتدريب على الخطط ومراجعتها من أجل الاستفادة منها مستقبلاً، فكما يظهر أعلاه فإن أنشطة الاستعداد أيضاً أنشطة تقليدية حيث الاهتمام بوضع خرائط لمباني المدرسة وفصولها، وإعداد قائمة بأرقام التليفونات لمستجيبى الطوارئ.

ويمكن للباحث أن يعزى ذلك إلى أن الإدارة المدرسية تعطى أولوية كبيرة لروتين العمل اليومي ولا تفكر فى المستقبل، حيث يعتبر الكثير من مديرى المدارس أن مجرد التفكير فى المستقبل مضيعة لوقت المدير ولا جدوى من ورائه، على الرغم من أهمية ذلك عند التنفيذ، وقد ظهرت تلك الفكرة واضحة أثناء المقابلات التى أجراها الباحث، فهو لم يجد خطأ عامة لإدارة الأزمات المدرسية، ولم يجد خطأ احتمالية للتعامل مع أزمات معينة، ويضاف إلى ما سبق أن الإدارة فى تلك المدارس تعمل بأسلوب الإدارة بالأزمات، وليس بأسلوب إدارة الأزمات، ويعتقد الباحث أن عدم إعطاء أهمية للتخطيط والفكر المستقبلى كوسيلة للاستعداد لمواجهة الأزمات المحتملة ثقافة لها جذورها فى مجتمعنا المصرى، وهى بالضرورة موجودة لدى المسئولين عن إدارة التعليم والمدارس بوصفها مؤسسات مجتمعية.

أنشطة المنع / تقليل المخاطر: أظهرت النتائج أن عدد الأنشطة التي تنفذ إلى حد ما (٣) أنشطة في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية وهي:

- "وضع قواعد سلوكية واضحة لضبط سلوك الطلاب" (المتوسط الحسابى = ٢,١٨٩ ثانوى عام، ٢,٢٤٢ ثانوى فنى صناعى).

- "إجراء فحوصات سلامة دورية شاملة للمبنى المدرسى وتجهيزاته" (المتوسط الحسابى = ٢,٨١ ثانوى عام ، ٢,١٢٠ ثانوى فنى صناعى).

- "تقدير التهديدات السلوكية المحتملة مثل حوادث العنف المدرسى، انتشار المخدرات، والتمرد الطلابى" (المتوسط الحسابى = ٢,٠٣١ ثانوى عام ، ٢,٠٤١ ثانوى فنى صناعى).

ويلاحظ أن تلك الأنشطة التي تنفذ بنسبة (٣٠٪) حسب رأى عينة الدراسة تشير إلى أن ثمة أمراً هاماً وهو أن مدارسنا لا تهتم بحماية طلابنا من الوقوع فى أزمات عن طريق تنفيذ برامج وقائية تضمن الأمن والسلامة، وأن ظروف وإمكانات المدارس تعمل وتوظف للعملية التعليمية ولا تعطى أولوية لأنشطة المنع / وتقليل المخاطر، كما أن الثقافة المدرسية لا تعمل بمبدأ الوقاية خير من العلاج.

أنشطة استعادة النشاط المدرسى: أظهرت النتائج أن هناك نشاطاً واحداً ينفذ إلى حد ما فى المدارس الثانوية الفنية الصناعية وهو "تقدير الخسائر المادية والبشرية للإناشئة عن موقف الأزمة" (متوسط حسابى = ٢,٠٧١).

ويمكن أن يعزى الباحث ذلك لكون المدارس الثانوية الفنية الصناعية فى غالبيتها وحدات منتجة، وأنه إذا وقعت أزمة مدرسية كحريق مثلاً فربما يترتب عليه خسائر كبيرة

في الأفراد والمباني والممتلكات والمنتجات، وأن الهدف المهم غالباً هو استعادة النشاط المدرسي بأسرع ما يمكن عن طريق الإصلاح أو التأهيل، وقد يكون ذلك بدون تخطيط كما سبقت الإشارة.

بخصوص أدنى الفقرات من أنشطة دورة إدارة الأزمات والتي لا تنفذ إطلاقاً:

يتضح أيضاً من الجدول رقم (٣) أن هناك اتفاقاً كبيراً بين آراء عينة الدراسة في كل من المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية الصناعية فيما يتعلق بأنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ والتي لا تنفذ إطلاقاً وهي:

أنشطة الاستعداد: ويمكن ترتيبها تصاعدياً من أدنى المتوسطات إلى أعلاها على النحو التالي:

- وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام (المتوسط الحسابي = ١,٠٨ ثانوى عام ، ١,١٠٧ ثانوى فنى صناعى).
- تخصيص ميزانية محددة للتمرينات والتدريبات (المتوسط الحسابي = ١,٠٨٢ ثانوى عام ، ١,١٧٦ ثانوى فنى صناعى).
- تصميم خطة عامة لإدارة الأزمات (المتوسط الحسابي = ١,١٣٥ ثانوى عام ، ١,٢٧٥ ثانوى فنى صناعى).
- تصميم خطة احتمالية لطوارئ معينة (المتوسط الحسابي = ١,١٥١ ثانوى عام ، ١,١٥٣ ثانوى فنى صناعى).

- إجراء تمرينات سيناريوهات المحاكاة للتخفيف من حدة الخسائر عند حدوث الطوارئ (المتوسط الحسابي = ١,١٢٨ ثانوى عام ، ١,٣٢١ ثانوى فنى صناعى).
- إجراء تدريبات لفريق إدارة الوقت لسرعة التدخل فى الأزمة (المتوسط الحسابي = ١,٢٠٥ ثانوى عام ، ١,١٧٨ ثانوى فنى صناعى).
- إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء استعداداً للطوارئ (المتوسط الحسابي = ١,٣٢٠ ثانوى عام ، ١,٦٠٧ ثانوى فنى صناعى).
- مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار فى ضوء نتائج أنشطة التدريب (المتوسط الحسابي = ١,١٠٨ ثانوى عام ، ١,٢١٤ ثانوى فنى صناعى).
- تنسيق خطط إدارة الأزمات المدرسية مع خطط المنطقة التعليمية (المتوسط الحسابي = ١,١٨٩ ثانوى عام ، ١,٥٣٢ ثانوى فنى صناعى).
- إنشاء نظام أو مراكز قيادة عمليات حوادث الطوارئ (المتوسط الحسابي = ١,٢٧٠ ثانوى عام ، ١,٥٤٥ ثانوى فنى صناعى).
- تحديد مسئوليات المشاركين فى فريق إدارة الطوارئ (المتوسط الحسابي = ١,٣٧٦ ثانوى عام ، ١,٧٥٠ ثانوى فنى صناعى).
- وضع إجراءات للاتصال مع مستجيبى الطوارئ (المتوسط الحسابي = ١,٤٣٢ ثانوى عام ، ١,٦١٠ ثانوى فنى صناعى).

يتضح من النتائج أن أنشطة الاستعداد والتي لا تنفذ إطلاقاً تدور حول وضع الخطط سواء للتعامل مع وسائل الإعلام، أو خطط عامة أو احتمالية لإدارة الأزمات، ويضاف إلى ما سبق تحديد ميزانية للتدريب من أجل إجراء تدريبات على مهارات إدارة

الوقت، وسيناريوهات المحاكاة وخيارات الاستجابة من عمليات إخلاء واختبار ... الخ، هذا فضلاً عن تنسيق الخطط مع المنطقة التعليمية ومراجعتها في ضوء نتائج التدريب وأخيراً إنشاء مركز قيادة عمليات استعداداً لوقوع الأزمات، وتحديد مسؤوليات المشاركين من فريق إدارة الطوارئ ووضع إجراءات للاتصال مع مستجيبى الطوارئ.

ويمكن للباحث أن يعزى عدم تنفيذ تلك النوعية من الأنشطة إلى خوف مسئولى الإدارة من التعامل مع وسائل الإعلام، أو أن الإدارة تفضل حجب المعلومات، وأنها لا تؤمن بمسألة التخطيط والتنبؤ بوقوع الأزمات كما أوضحنا سابقاً، كذلك فإن التدريب لإدارة الأزمات ليس من أولويات الوزارة، وربما تكون ميزانية التدريب ضعيفة لا تسمح بذلك، ويضاف إلى ما سبق أن التدريب على تلك النوعية من الأنشطة يواجه بصعوبات قد يكون منها نقص الكوادر للقيام بالتدريب، وتصميم المباني المدرسية القديمة التى لا تسمح بالتدريبات العملية مثل عمليات الإخلاء والاختبار حيث لا تتوفر المداخل والمخارج للطوارئ، وانشغال المعلمين والطلاب فى تدريس المقررات الدراسية.

أما عن تنسيق الخطط فينبغى العمل الجماعى المتكامل والذى يتطلب تحديد المسئوليات بوضوح، كما يعنى أيضاً وضوح إجراءات الاتصال لدى المشاركين فى الأزمة، وكل هذه الأنشطة لا تعطىها إدارات المدارس أولوية.

أنشطة استعادة النشاط المدرسى: ويمكن ترتيبها تصاعدياً كما يلى:

- تسجيل أحداث مواقف الأزمة والإجراءات التى اتبعت للإفادة منها مستقبلاً (المتوسط الحسابى = ١,٠٩٠ ثانوى عام ، ١,٢١٣ ثانوى فنى صناعى).

- تقيم موقف الأزمة الطارئة لاستخلاص الدروس المستفادة (المتوسط الحسابئ = ١,٢١٦ ثانوى عام ، ١,٢٨٥ ثانوى فئئ صناعئ).
- إجراء تعديلات على خطة إدارة أزمات بالمدرسة فى ضوء الدروس المتعلمة (المتوسط الحسابئ = ١,١٦٢ ثانوى عام ، ١,٥٣٠ ثانوى فئئ صناعئ).
- إخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية من إرشاد نفسئ وصحة عقلية (المتوسط الحسابئ = ١,٢١٤ ثانوى عام ، ١,٥٠٠ ثانوى فئئ صناعئ).
- وضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح وإعادة التأهيل (المتوسط الحسابئ = ١,٣١٨ ثانوى عام ، ١,٦٤٢ ثانوى فئئ صناعئ).
- القيام بإجراءات تقلل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة (المتوسط الحسابئ = ١,٣٥١ ثانوى عام ، ١,٦٤٢ ثانوى فئئ صناعئ).

يتضح من النتائج أن أنشطة استعادة النشاط المدرسى والتئ لا تنفذ إطلاقاً تدور حول تسجيل أحداث موقف الأزمة للإفادة منها مستقبلاً، وتقييم موقف الأزمة لاستخلاص الدروس المستفادة وإجراء التعديلات على الخطة، وإخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية، ووضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح، والقيام بإجراءات لتقليل شدة الصدمة والتوترات.

ويمكن للباحث أن يفسر هذا القصور الشديد بأن العقلية المصرية تميل إلى الاعتماد على الذاكرة لا على المستندات وثق فى قدرتها على التذكر، وبمعنى آخر فإن التسجيل والتحرئ والتدقيق والمتابعة عادات يفتقر إليها العقل المصرئ، فالأفراد بالتشئة لا يعتمدون على الوثائق للتجارب والخبرات بقدر الاهتمام باسترجاع الذكريات للتعامل مع

الموقف الجديد، وهكذا يمكن القول بأننا نفتقد إلى تقارير متابعة تقدم العمل وإجراء التعديلات على الخطط (إن وجدت)، كما ان إخضاع الطلاب لعلاج نفسى وصحة عقلية نتيجة تأثرهم بالأزمة نعد كما يعتقد الباحث مسألة رفاهية على ثقافتنا ومجتمعنا، بالرغم من شيوعها فى الكثير من المجتمعات، وأكبر دليل على ذلك هو أن لجان إدارة الأزمات بالمدارس لا تشمل على الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين!! للقيام بهذه المهام، وكذلك لتقليل شدة الصدمة والتوترات النفسية للطلاب والعاملين بالمدرسة.

أنشطة المنع / تقليل المخاطر: ويمكن ترتيبها تصاعدياً من أقل المتوسطات إلى أعلاها كما يلي:

- مكافأة الطلاب الذين يقومون بالإبلاغ عن مخاطر محتملة (المتوسط الحسابى = ١,٣٥٧ ثانوى عام ، ١,٣٥٧ ثانوى فنى صناعى).
- تقييم دورى لاتجاهات وسلوكيات الطلاب والعاملين بالمدرسة (المتوسط الحسابى = ١,٣٧٨ ثانوى عام ، ١,٤٦٤ ثانوى فنى صناعى).
- تقديم برامج إضافية تساعد الطلاب على التحكم فى الغضب وحل الصراعات (المتوسط الحسابى = ١,٤١٧ ثانوى عام ، ١,٥٢١ ثانوى فنى صناعى).
- دعم العاملين بالمدرسة لاكتشاف المخاطر المهددة لحياة الأفراد والمباني (المتوسط الحسابى = ١,٤٥٨ ثانوى عام ، ١,٥٧١ ثانوى فنى صناعى).
- تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة لحماية المبنى المدرسى والمحافظة على سلامة العاملين بالمدرسة (المتوسط الحسابى = ١,٥٤٣ ثانوى عام ، ١,٥١٠ ثانوى فنى صناعى).

- تدريس بعض الموضوعات فى المناهج الدراسية للوقاية من حوادث العنف (المتوسط الحسابى = ١,٥٩٤ ثانوى عام ، ١,٥٣١ ثانوى فنى صناعى).

يتضح من النتائج أن أنشطة المنع / تقليل المخاطر والتي لا تنفذ إطلاقاً حسب رأى العينة تدور حول أنشطة الدعم والتحفيز للطلاب والعاملين لاكتشاف والإبلاغ عن المخاطر المهددة لحياة الأفراد فى المدرسة، وكذلك التقييم الدورى لمناخ المدرسة، وتدريس موضوعات وقائية من الأزمات هذا بالإضافة إلى تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة، وإذا تأملنا تلك النوعية من الأنشطة الوقائية من الوقوع فى الأزمات نراها قد تدل على وجود صورة خاطئة أو معتقدات غير صحيحة لدى الإدارة التعليمية والمدرسية بأن المدرسة محصنة ضد الأزمات أو أن اكتشاف علامات الإنذار المبكر مسألة غير ضرورية إذا ما قورنت بالأنشطة التعليمية الأخرى، وهذا يعنى تبسيط الأمور إلى حد يغلق الأعين والعقول على فهم ورؤية علامات الإنذار المبكر للأزمة مما يؤدي إلى تطور الأزمة وضربها بشدة عند وقوعها، كذلك فإن هذا الخلل الكبير يدل على عدم إيمان الإدارة المدرسية بأسلوب الإدارة الوقائية التى تهتم بتدريس موضوعات فى المنهج، وتقدم أنشطة إضافية للحماية من وقوع الأزمات المدرسية، هذا فضلاً عن تجهيز المدارس بمعدات أمن متطورة لحماية الأفراد والمنشآت.

فيما يتعلق بأنشطة الاستجابة لمواجهة الأزمات الطارئة: ويمكن ترتيبها تصاعدياً كما يلي:

- تعيين متحدث رسمى للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام المتعلقة بالحوادث (المتوسط الحسابى = ١,١٠٥ ثانوى عام ، ١,١٧٨ ثانوى فنى صناعى).

- تنسيق جهود إدارة الأزمة المدرسية مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلي (المتوسط الحسابي = ١,٤٥٩ ثانوى عام ، ١,٧٨٥ ثانوى فنى صناعى).

- تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختبار لضمان سلامة الطلاب والعاملين (المتوسط الحسابي = ١,٥٥٤ ثانوى عام ، ١,٧٥٠ ثانوى فنى صناعى).

يتضح من النتائج السابقة والمتعلقة بانشطة الاستجابة لمواجهة الأزمات والتي لا تنفذ إطلاقاً أنها تدور حول تعيين متحدث رسمى للتعامل مع وسائل الإعلام للإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بالأزمة، وكذلك مسألة تنسيق الجهود مع المشاركين فى الأزمة من المجتمع المحلى. هذا بالإضافة إلى تنشيط خطط خيارات الاستجابة للأزمة من إخلاء واختباء لضمان سلامة الطلاب والعاملين بالمدرسة.

ويمكن للباحث أن يفسر عدم ممارسة تلك النوعية من الأنشطة إلى عدة أسباب قد يكون منها نقص فى قدرة الإداريين للتحدث مع أجهزة الإعلام، أو رغبة بعض الإداريين فى حجب المعلومات وعدم الاهتمام بجمهور المجتمع وتقدير اهتماماتهم وحرصهم على معرفة الحقائق عن الأزمات، أما عدم التنسيق للجهود المشاركة فى الأزمات فيمكن تفسيره بنقص قدرة الإدارة فى التعامل معاً فى إطار من التكامل لتقليل الخسائر. وأخيراً فإن الإخفاق فى تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختبار لضمان سلامة الطلاب والعاملين قد يفسر عدم وجود تلك الخطط أساساً، أو عدم التدريب على تلك العمليات لانشغال الإدارة المدرسية والمعلمين بتدريس المقررات الدراسية التقليدية، هذا

بالإضافة إلى أن المدارس غير مؤهلة من حيث المبانى والأفنية والتجهيزات لممارسة تلك النوعية من عمليات الاستجابة للطوارئ.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الفرعية والذي نصه: ما أثر متغيرى نوع التعليم الثانوى، والخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ؟ ولأختبار الفروض الصفرية الرئيسية (١ ، ٢)، والفروض الصفرية الفرعية (١ - ٨) فإن الجدول رقم (٤) يحقق هذا الهدف، حيث قام الباحث باستخراج قيم (ت) ودالاتها عند مستوى (٠,٠٥).

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار(ت) لمعرفة أثر متغيرى

نوع التعليم الثانوى، والخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة أزمات الطوارئ

على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات.

الدالة	متوسط الدالة	قيمة (ت)	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العدد	المتغيرات المستقلة	أنشطة
عند ٠٠٠٥						- نوع لتنظيم ثانوى - الخبرة والمشاركة	دورة إدارة الأزمات
غيردالة	٠,٣٠٦	١,٠٣٦-	٠,٢٠٩	١,٦٠٥	٣٧	ثانوى عام	أنشطة المنع/ تقليل المخاطر
			٠,٢٨٤	١,٦٧١	٢٨	ثانوى فنى صناعى	
غيردالة	٠,٧٨٢	٠,٢٧٨-	٠,٢١٩	١,٦٤١	٢٩	وجود خبرة سابقة	تقليل المخاطر
			٠,٢٧٦	١,٦٢٤	٣٦	لا توجد خبرة سابقة	

الدالة	متوسط الدالة	قيمة (ت)	الإحراف المعاري	المتوسط المصلي	العدد	المتغيرات المستقلة - نوع التطعيم الثانوي - الخبرة والمشاركة	أنشطة دورة إدارة الأزمات
دالة	٠,٠٠٤	٣,٠٣٢-	٠,١٨٤	١,٣٢٤	٣٧	ثانوي عام	أنشطة الاستعداد لمواجهة الأزمات
			٠,٢٦٦	١,٥٠٢	٢٨	ثانوي فني صناعي	
غيردالة	٠,٥٠٣	.٦٧٤	٠,٢٥١	١,٤٢٣	٢٩	وجود خبرة سابقة	أنشطة الاستجابة
			٠,٢٢٩	١,٣٨٢	٣٦	لا توجد خبرة سابقة	
دالة	٠,٠٠٠	٣,٩٧١-	٠,٢٨٧	١,٤٦٧	٣٧	ثانوي عام	أنشطة الاستجابة
			٠,٢٨٣	١,٧٤٤	٢٨	ثانوي فني صناعي	
غيردالة	٠,٢١٨	١,٢٤٥	٠,٣١٦	١,٦٤٠	٢٩	وجود خبرة سابقة	أنشطة الاستجابة
			٠,٣٠٥	١,٥٤٣	٣٦	لا توجد خبرة سابقة	
دالة	٠,٠٠٢	٣,٢٩٤-	٠,٢٨٧	١,٢٨١	٣٧	ثانوي عام	أنشطة أمتداد النشاط المدرسي
			٠,٢٧٠	١,٥٠٥	٢٨	ثانوي فني صناعي	
غيردالة	٠,٩٢٩	٠,٠٨٩	٠,٣٠٦	١,٣٧٤	٢٩	وجود خبرة سابقة	أنشطة دورة إدارة الأزمات كلها
			٠,٢٨١	١,٣٨١	٣٦	لا توجد خبرة سابقة	
دالة	٠,٠٠٠	٤,٠٨٠	٠,١٦٩	١,٤١٩	٣٧	ثانوي عام	أنشطة دورة إدارة الأزمات كلها
			٠,١٩١	١,٦٠٦	٢٨	ثانوي فني صناعي	
غيردالة	٠,٥٧٨	٠,٥٩٩	٠,٢٠٨	١,٥١٥	٢٩	وجود خبرة سابقة	

الدلالة	متوسط	قيمة	الإحراف	المتوسط	العدد	المتغيرات المستقلة	أنشطة
عند ٠.٠٥	الدلالة	(ت)	المعيارى	الحسابى		- نوع التعليم الثانوى - الخبرة والمشاركة	دورة إدارة الأزمات
			٠,١٩٦	١,٤٨٧	٣٦	لا توجد خبرة سابقة	

يتضح من الجدول السابق النتائج الآتية:

فيما يتعلق بأثر متغير نوع التعليم الثانوى على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات:

- رفض الفرض الصفري الرئيسى الأول (رقم ١)، وهذا يعنى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بأنشطة دورة إدارة الأزمات مجتمعة وبمراحلها المختلفة، ولصالح المدارس الثانوية الفنية الصناعية وذلك لأن (متوسط الاستجابات فى الثانوى الفنى الصناعى $1,606 < 1,419$ للثانوى العام).
- قبول الفرض الصفري الفرعى (رقم ١)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المنع / تقليل المخاطر فى دورة إدارة أزمات الطوارئ.
- رفض الفرض الصفري الفرعى (رقم ٢)، وهذا يعنى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستعداد فى دورة

إدارة أزمات الطوارئ ، ولصالح المدارس الثانوية الفنية الصناعية وذلك لأن (متوسط الاستجابات في الثانوى الفنى الصناعى ١,٥٠٢ < ١,٣٢٤ للثانوى العام).

- رفض الفرض الصفري الفرعى (رقم ٣)، وهذا يعنى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستجابة فى دورة إدارة أزمات الطوارئ ، ولصالح المدارس الثانوية الفنية الصناعية وذلك لأن (متوسط الاستجابات فى الثانوى الفنى الصناعى ١,٧٤٤ < ١,٤٦٧ للثانوى العام).

- رفض الفرض الصفري الفرعى (رقم ٤)، وهذا يعنى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة استعادة النشاط المدرسى فى دورة إدارة أزمات الطوارئ، ولصالح المدارس الثانوية الفنية الصناعية وذلك لأن (متوسط الاستجابات فى الثانوى الفنى الصناعى ١,٥٠٥ < ١,٢٨١ للثانوى العام).

مما سبق يمكن استخلاص أن هناك أثراً لمتغير نوع التعليم الثانوى على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ باستثناء أنشطة المنع / تقليل المخاطر، فعلى الرغم من القصور الشديد فى تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ فى كل من المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية الصناعية، فلا مانع من وجود فروق ضئيلة فى الاستجابات لصالح المدارس الثانوية الفنية الصناعية، وهذا متوقع، نظراً لطبيعة

الأنشطة التعليمية التى تمارسها المدارس الفنية، ولكونها فى معظمها تعد وحدات منتجة وتحتاج من الناحية النظرية إلى تأمين الأفراد والمنشآت لوجود معدات وتجهيزات وخامات ومنتجات.

أما عن عدم وجود فروق فى الاستجابات من عينة كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بأنشطة المنع / تقليل المخاطر فمرده إلى نقص الوعى عند المسئولين فى تلك المدارس بنوعيتها بأهمية الإدارة الوقائية، وقد اتضح ذلك سابقاً فى عدم وجود برامج وقائية لحماية الطلاب من المخاطر.

فيما يتعلق بأثر متغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة أزمات الطوارئ على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات:

تشير النتائج فى جدول رقم (٤) إلى:

- قبول الفرض الصفري الرئيسى الثانى (رقم ٢)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات.

- قبول الفرض الصفري الفرعى (رقم ٥)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المنع / تقليل المخاطر فى دورة إدارة أزمات الطوارئ تعزى لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات.

- قبول الفرض الصفري الفرعى (رقم ٦)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستعداد فى دورة إدارة الأزمات تعزى لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات.
- قبول الفرض الصفري الفرعى (رقم ٧)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة الاستجابة فى دورة إدارة الأزمات تعزى لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات.
- قبول الفرض الصفري الفرعى (رقم ٨)، وهذا يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات عينة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة استعادة النشاط المدرسى فى دورة إدارة الأزمات تعزى لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات.
- مما سبق يمكن استخلاص أنه لا يوجد أثر لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة فى إدارة الأزمات على درجة تنفيذ إدارة أزمات الطوارئ، وقد يرجع ذلك إلى أن الأزمات محدودة وقليلة للذين شاركوا فى إدارة أزمات سابقة، أو أن المشاركين لم يكونوا على دراية وألفة بتلك الأنشطة فى دورة إدارة الأزمات تجعلهم متميزون عن غيرهم، ومن ثم ظهرت

النتائج على أساس إلغاء أثر متغير الخبرة وكأنهم مجتمع متجانس من حيث الخبرة، وهذا ما لاحظته الباحث في مقابلات أعضاء لجان إدارة الأزمات من حيث نقص الدراية والخبرة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الفرعية والذي نصه:

"ما درجة استجابة عينة الدراسة حول الأزمات المحتمل حدوثها مستقبلاً في كل

من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية؟" فإن الجدول رقم (٥) يحقق هذا الهدف.

جدول رقم (٥)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأزمات المحتمل حدوثها

في المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية ورتبها

م	الأزمة	الثانوي العام (ن = ٣٧)			الثانوي الفني الصناعي (ن = ٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	نشوب حريق في أحد المباني المدرسية	١,٩١٨	٠,٥٤٦	٢	٢,٠٣٥	٠,٥٠٧	
٢	انتشار مرض معد خطير بين الطلاب	١,٧٨٣	٠,٥٨٣	٥	٢,١٠٧	٠,٣١٥	
٣	وقوع كوارث طبيعية مثل زلازل والعواصف المدمرة	١,٤٠٥	٠,٥٥٠	٧	١,٥٧١	٠,٥٠٤	
٤	وقوع حوادث غف مدمرة تقضي إلى أضرار بشرية وتخريب ممتلكات	٢,٤٠٥	٠,٧٦٢	١	٢,٦٤٢	٠,٥٥٨	
٥	انتشار غاز كيميائي بين جنبات المباني المدرسية	١,٤٣٢	٠,٥٥٤	٦	١,٣٥٧	٠,٤٨٨	

م	الأزمة	الثانوي العام (ن = ٣٧)			الثانوي الفني الصناعي (ن = ٢٨)		
		المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	الرتبة	المتوسط الحسابي	الاحراف المعياري	الرتبة
٦	تهيار جزء من مبنى مدرسي	١,٨٩١	٠,٦١٣	٣	١,٧١٤	٠,٤٦٠	
٧	انتشار مواد مخدرة بين الطلاب	١,٨١٠	٠,٧٠٠	٤	٢,٠٧١	٠,٥٣٩	
٨	تسرب امتحانات نهاية العلم الدراسي	١,٢٧٠	٠,٥٠٨	٨	١,٢٥٠	٠,٤٤١	

وتشير النتائج في الجدول السابق إلى:

- اتفاق عينة الدراسة في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على أن أكثر الأزمات المحتمل حدوثها (بدرجة قليلة) هي "وقوع حوادث عنف مدرسي تقضي إلى أضرار بشرية وتخريب ممتلكات"، وذلك لأنها نالت المرتبة الأولى بين الأزمات الأخرى، والمتوسطات الحسابية هي (٢,٤٠٥ ثانوي عام، ٢,٦٤٢ ثانوي فني صناعي).

ويمكن للباحث أن يفسر ذلك لكون تلك الأزمات السلوكية (العنف المدرسي) تتكرر باستمرار، وأن ظروف العملية التعليمية في داخل المدارس، وظروف وتحديات المجتمع الخارجي تنبئ عن استمرار حدوثها.

- اتفاق عينة الدراسة في كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على أن أزمة تسرب امتحانات نهاية العام الدراسي غير ممكنة الحدوث، وقد نالت المرتبة الأخيرة من وجهة نظر عينة الدراسة (المتوسط الحسابي ١,٢٧٠ ثانوي عام، ١,٢٥٠ ثانوي فني صناعي).

- اتفاق عينة الدراسة فى كل من المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على أن الأزمات الطبيعية والمادية غير المحتمل حدوثها مستقبلاً هي:
 - وقوع كوارث طبيعية مثل الزلازل والعواصف المدمرة (المتوسط الحسابى ١,٤٠٥ ثانوى عام، ١,٥٧١ ثانوى فنى صناعى).
 - انتشار غاز كيميائى بين جنبات المبنى المدرسى (المتوسط الحسابى ١,٤٣٢ للثانوى العام، ١,٣٥٧ ثانوى فنى صناعى).
 - انهيار جزء من المبنى المدرسى (المتوسط الحسابى ١,٨٩١ ثانوى عام، ١,٧١٤ ثانوى فنى صناعى).
 - أشارت عينة لجنة إدارة الأزمات بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية إلى احتمال وقوع الأزمات التالية بدرجة قليلة:
 - احتمال انتشار مرض معدٍ خطير بين الطلاب (المتوسط الحسابى ٢,١٠٧).
 - احتمال انتشار مواد مخدرة بين الطلاب (المتوسط الحسابى ٢,٠٧١).
- مما سبق يمكن أن نستخلص أن أكثر الأزمات احتمالاً فى الحدوث مستقبلاً هي حوادث العنف المدرسى نظراً لتكرارها باستمرار، وأن الأزمات الطبيعية والمادية مثل كوارث الزلازل والعواصف المدمرة، وانهيارات المبنى المدرسية، وانتشار غازات كيميائية غير محتملة الحدوث، وقد يعزى ذلك لكون البلاد ليست منطقة كوارث طبيعية، أو أنهم لم يألفوا التعامل مع أزمات الانهيارات أو انتشار الغازات الكيميائية الضارة.

ويضاف إلى ما سبق احتمال وقوع أزمات سلوكية من وجهة نظر عينة المدارس الثانوية الفنية الصناعية مثل انتشار المخدرات بين الطلاب والذي قد يعزى إلى قلة أو انعدام الجانب الوقائي وتزايد سرعة انتشار المخدرات بين الطلاب.

في ضوء النتائج السابقة مجتمعة يمكن للباحث أن يحسن من قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية، الضعيفة جداً في إدارة الأزمات، وذلك من خلال التخطيط الاحتمالي لإدارة أزمات العنف المدرسي كدليل تطبيقي للاسترشاد به عند تحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعيتها.

ملخص نتائج الدراسة:

تمخضت الدراسة عن عدد من النتائج أبرزها:

١. القدرة الضعيفة جداً للمدارس الثانوية العامة والفنية على إدارة أزمات الطوارئ، حيث بلغت نسبة تنفيذ أنشطة دورة إدارة الأزمات (١٨,٤٢٪ للثانوي العام، ٢٣,٦٨٪ للثانوي الفني الصناعي).
٢. تننى نسب تنفيذ مجالات أنشطة دورة أزمات الطوارئ في المدارس الثانوية بنوعيتها (مجال أنشطة المنع / تقليل المخاطر ٣٠٪، مجال الاستعداد لمواجهة الأزمات ١٤,٢٪)، مجال أنشطة الاستجابة (٢٨,٥٪ الثانوي العام، ٤٢,٨٪ للثانوي الفني الصناعي)، أنشطة استعادة النشاط المدرسي (١٤,٢٪ للثانوي الفني، ومنعدمة للثانوي العام).

٣. تنفذ المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية بعض أنشطة دورة إدارة الأزمات إلى حد ما وهى:

مجال أنشطة الاستجابة:

- تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من اسعافات أولية وإنقاذ وإمدادات.
- تنشيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ.
- ضبط الشائعات لعدم تقاوم الأزمة.

مجال أنشطة الاستعداد:

- إعداد بروفيل مدرسى يشمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول المدرسية والمداخل والمخارج للطوارئ.
- إعداد قائمة بأرقام التليفونات لمستجيبى الطوارئ.

مجال أنشطة المنع / تقليل المخاطر:

- وضع قواعد سلوكية واضحة لضبط سلوك الطلاب.
- إجراء فحوصات سلامة دورية شاملة للمبنى المدرسى وتجهيزاته.
- تقدير التهديدات السلوكية المحتملة مثل حوادث العنف المدرسى وانتشار المخدرات.

مجال أنشطة استعادة النشاط المدرسى:

- تقدير الخسائر المادية والبشرية الناشئة عن موقف الأزمة (ثانوي فنى صناعى)

٤. اتفاق عينة الدراسة على أن المدارس الثانوية بنوعها لا تنفذ عدداً كبيراً من أنشطة دورة إدارة الأزمات وهي:

مجال أنشطة الاستعداد:

- وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام.
- تخصيص ميزانية محددة للتمرينات والتدريبات العملية.
- تصميم خطة عامة لإدارة الأزمات.
- تصميم خطة احتمالية لطوارئ معينة.
- إجراء تمرينات سيناريوهات المحاكاة.
- إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء.
- مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار في ضوء نتائج أنشطة التدريب.
- تنسيق خطط إدارة الأزمات المدرسية مع خطط المنطقة التعليمية.
- إنشاء نظام أو مركز قيادة عمليات حوادث الطوارئ.
- تحديد مسؤوليات المشاركين في فريق إدارة الطوارئ.
- وضع إجراءات للاتصال مع مستجيبى الطوارئ.

مجال أنشطة استعادة النشاط المدرسي:

- تسجيل أحداث موقف الأزمة والإجراءات التي اتبعت للإفادة منها.
- تقييم موقف الأزمة الطارئة لاستخلاص الدروس المستفادة.

- إجراء تعديلات على خطة إدارة أزمات الطوارئ فى ضوء الدروس المتعلمة.
- إخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية من إرشاد نفسى وصحة عقلية.
- وضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح وإعادة التأهيل.
- القيام بإجراءات تقلل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة.

مجال أنشطة المنع / تقليل المخاطرة:

- مكافأة الطلاب الذين يقومون بالإبلاغ عن مخاطر محتملة.
- تقييم دورى لاتجاهات وسلوكيات الطلاب والعاملين بالمدرسة.
- تقديم برامج إضافية تساعد الطلاب على التحكم فى الغضب وحل الصراعات.
- دعم العاملين بالمدرسة لاكتشاف المخاطر المهددة لحياة الأفراد والمباني.
- تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة لحماية المبنى المدرسى والمحافظة على سلامة العاملين.
- تدريس بعض الموضوعات فى المناهج الدراسية للوقاية من حوادث العنف.

مجال أنشطة الاستجابة:

- تعيين متحدث رسمى للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام.
- تنسيق جهود إدارة الأزمة بالمدرسة مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلى.
- تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختباء لضمان سلامة الطلاب والعاملين.

٥. هناك أثر لمتغير نوع التعليم الثانوي على درجة تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ باستثناء المنع / تقليل المخاطر، وكانت الفروق في الاستجابات لصالح المدارس الثانوية الفنية.

٦. لا يوجد أثر لمتغير الخبرة السابقة للمشاركة في إدارة الأزمات على درجة تنفيذ إدارة أزمات الطوارئ في المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية.

٧. اتفاق عينة الدراسة على أن أكثر الأزمات المحتمل حدوثها، وبدرجة قليلة هي وقوع حوادث عنف مدرسي تفضى إلى أضرار بشرية وتخریب ممتلكات.

٨. اتفاق عينة الدراسة على أن أزمة تسرب امتحانات نهاية العام الدراسي غير محتملة الحدوث وقد نالت المرتبة الأخيرة.

٩. اتفاق عينة الدراسة بالمدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على أن الأزمات الطبيعية والمادية غير المحتمل حدوثها هي:

- وقوع كوارث طبيعية مثل الزلازل والعواصف المدمرة.
- انتشار غاز كيميائي بين جنبات المبنى المدرسي.
- انهيار جزء من مبنى مدرسي.

١٠. أشارت عينة المدارس الثانوية الفنية للصناعية إلى احتمال الأزمات التالية بدرجة قليلة.

- احتمال انتشار مرض معد خطير بين الطلاب.
- احتمال انتشار مواد مخدرة بين الطلاب.

التخطيط الاحتمالى لتحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة أزمات حوادث العنف المدرسى

تمهيد:

تعتبر عملية التخطيط عموماً، والتخطيط الاحتمالى لأزمات طوارئ معينة محتملة من أهم الآليات التى تساعد المدارس للتعامل مع تلك الأزمات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية، ربما يتيح التعامل مع الأزمة الطارئة بأسلوب الإدارة بالمبادرة، وليس بأسلوب رد الفعل، وتوفير أسلوب منظم واستغلال كامل للموارد المادية والبشرية والمالية وقواعد البيانات المتوفرة، وبما يكفل استمرار المدرسة فى أداء أعمالها أثناء مواجهة الأزمة، والتخطيط أيضاً يمكن أن يقلل من عنصر المفاجأة التى قد تصاحب الأزمة، ويحول المدرسة من مؤسسة مستهدفة للأزمات إلى مؤسسة مستعدة لمواجهة الأزمات.

ويمثل الوقت عنصراً هاماً عند حدوث الأزمة، لذلك فإن التخطيط للأزمة فى مرحلة مبكرة يتيح السرعة فى التعامل مع الأزمة.

وبصورة أكثر تحديداً فقد أشارت (شريف، ١٩٩٨ : ١٣١) إلى أن عملية التخطيط الاحتمالى للطوارئ لها أهداف منها:

- تجنب المفاجأة المصاحبة للأزمة عن طريق معرفة مصادر المخاطر والتهديدات، واكتشاف علامات الإنذار المبكرة استعداداً لمواجهةها.

- حسن استغلال الوقت المتاح لمواجهة الأزمات عن طريق الاستعداد للأزمات.
- محاولة القضاء على قدر كبير من العشوائية والتخبط وانفعال اللحظة التي عادة ما تصاحب الأزمات.
- الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وضمان سرعة توجيهها للتعامل مع الأزمات، ولصعوبة التخطيط لجميع أنواع الأزمات المدرسية، فإنه من الضروري تحديد أولويات للأزمات المحتملة من أجل التخطيط الاحتمالي لها، وهذا ما استهدفته تلك الدراسة من تحديد عدد من الأزمات المحتمل حدوثها من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد أكثرها من حيث احتمال الحدوث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن "أزمة حوادث العنف المدرسي من المحتمل حدوثها وتحتاج إلى مواجهتها، وهذا يستدعي عمل تخطيط احتمالي لتحسين قدرة المدارس الثانوية بنوعها لإدارة تلك الأزمة الطارئة".
- "لكي تكون الصورة واضحة في ذهن القارئ، فإن الجدول التالي يوضح موقع التخطيط الاحتمالي للطوارئ من أنواع التخطيط الأخرى (تخطيط الاستعداد، التخطيط الاحتمالي، تخطيط العمليات) (UNHCR, 2003:13)

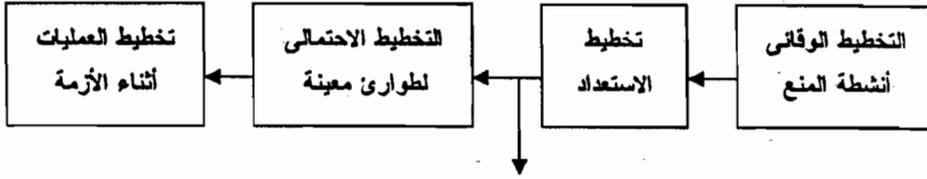
الجوانب	تخطيط الاستعداد Preparedness Planning	التخطيط الاحتمالي Contingency Planning	تخطيط العمليات Operation Planning
متى؟	طور التخطيط	قبل الطوارئ مباشرة	أثناء الطوارئ
مجال الخطة	عامة	محددة	أكثر تحديداً

المشاركين	كل فرد فى النظام المدرسى	أفراد متخصصين	أفراد مشاركين وقت الأزمة الطارئة
التركيز	كل الأزمات	أزمة معينة متوقعة	حادثة طوارئ وقعت
تخصيص الموارد	مقدرة	محددة	أقصر دقة وإحكاماً
مستوى التخطيط	كل المستويات	المستوى الإدارى	المستوى الواقعى / الميدانى
زمن الخطة	سنة	محددة بزمن معين	وقت التنفيذ الفعلى

يتضح من الجدول السابق أن التخطيط الاحتمالى هو تخطيط للطوارئ، ويتم قبل الأزمات الطارئة والتي يتم تحديدها وفقاً لأولوية الحدوث المحتملة، ويتحول إلى التخطيط للعمليات حين وقوع الأزمة، واستناداً إلى مرونة التخطيط يتم إجراء تعديلات على الخطة الاحتمالية حسب ظروف موقف الأزمة، أما تخطيط الاستعداد فهو الأكثر عمومية والذي يتعامل مع أزمات مدرسية متعددة.

والتخطيط بكافة صورته يعنى التحديد المسبق لما يجب عمله، وكيفية القيام به، ومن سيتولى مسؤولية التنفيذ ومتى وأين سيتم التنفيذ، وكل ذلك فى ضوء أهداف محددة، وعلى القائم بالتخطيط أن يحدد الموارد المطلوبة لتنفيذ الخطة وأن تكون فى حدود الإمكانيات المتوافرة حتى تكون الخطة ممكنة وواقعية.

ويلخص الباحث رؤيته للعلاقة بين أنواع التخطيط المختلفة للتعامل مع الأزمات المدرسية فى المخطط التالى:



علامات إنذار لموقف طوارئ معين

واستناداً إلى نتائج الدراسة، والتي حددت احتمال وقوع أزمات عنف مدرسي من وجهة نظر عينة الدراسة، فإن الباحث يعرض تصوراً مقترحاً لخطة احتمالية لمواجهة أزمات عنف مدرسي متوقعة للاسترشاد بها من أجل تحسين قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة أزمات الطوارئ، مع الأخذ في الاعتبار ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من التحدى الشديد في قدرة تلك المدارس على إدارة أنشطة دورة الأزمات، ومن الضروري الإشارة إلى ضرورة الاهتمام من قبل المسؤولين في المدارس بأنشطة التخطيط الوقائي كحلقة من سلسلة النشاط التخطيطي لدورة إدارة الأزمات.

المتطلبات الأساسية قبل التخطيط الاحتمالي لإدارة مواقف أزمات العنف المدرسي:

١- تشكيل فريق إدارة أزمات طوارئ:

يقترح أن يتكون الفريق من مدير المدرسة أو مساعد المدير لقيادة الفريق والإشراف والتنسيق لكل جهود الاستجابة للطوارئ، هذا فضلاً على أنه يشارك وبقية أعضاء الفريق في التخطيط لمواجهة الأزمات، كما يتكون الفريق من عدد من الأعضاء منهم مسئول أمن مدرسي، واثنان من المعلمين وأخصائي نفسي، وأخصائي اجتماعي،

طبيب المدرسة، أحد اولياء الأمور أو أكثر، بعض الطلاب، ويجب أن يتمتع أعضاء فريق إدارة الطوارئ بخصائص معينة منها القدرة على الإرشاد والتفاوض والاتصال مع أفراد المجتمع المدرسى ومؤسسات الطوارئ والمشاركين من المجتمع المحلى، وإجراء استجابات الطوارئ من إسعافات أولية لحين وصول مستجيبى الطوارئ، وكذلك القدرة على التحكم فى الضغوط الناشئة عن وقوع الأزمة والعمل فى هدوء ودون انفعال عند وقوع الأزمة.

٢- توفير قواعد بيانات مدرسية:

يجب أن تتوفر بالمدرسة قواعد بيانات حديثة للتعامل مع مواقف الطوارئ، وتحتوى على بيانات عن أفراد المجتمع المدرسى من المعلمين والعاملين والطلاب وأسره من حيث الإعداد والمستوى الاجتماعى والاقتصادى، وكذلك عدد المباني المدرسية ومشمولاتها من معامل وورش وأفنية وفصول وتجهيزات ... ، هذا فضلاً عن قوائم بأرقام تليفونات وأسماء مستجيبى الطوارئ من المدرسة ومؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الشرطة والحريق والنقل والإنقاذ، وخدمات الإرشاد والصحة العقلية والمشاركين فى الأزمة من المجتمع المحلى.

خطوات التخطيط الاحتمالى لمواجهة العنف فى المدارس الثانوية بنوعيتها:

يمر النشاط التخطيطى لإدارة أزمات العنف المدرسى بعدة خطوات هى:

١. تحديد علامات الإنذار المبكر التى تنبئ عن وقوع حوادث عنف مدرسى.
٢. بناء خطة طوارئ للمواجهة.

٣. التدريب وتقييم خطة الطوارئ.

وفيما يلي عرض أهم الملامح التي تميز كل خطوة.

١- تحديد علامات الإنذار المبكرة:

يعرّف العنف المدرسي بأنه كل سلوك أو نشاط مادي أو معنوي يشتمل على استخدام القوة أو التلويح باستخدامها بهدف إلحاق الضرر المادي والمعنوي بالآخرين في المجتمع المدرسي سواء بالنسبة لأشخاصهم أو ممتلكاتهم، وتتخذ ممارسات العنف الطلابي في المدارس الثانوية بنوعيتها أشكالاً أشارت إليها الأدبيات ونتائج لقاءات الباحث مع أعضاء لجان إدارة الأزمات ومنها:

- تخريب وتدمير سيارات هيئة التدريس والهيئة الإدارية.
- إضرام النار في مرافق المدرسة.
- تكسير وتدمير مرافق المدرسة.
- استخدام أدوات حادة وأسلحة بيضاء ضد الزملاء والمعلمين والتي قد تقضى إلى الموت.
- المشاحنات والمشاجرات بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلمين.

وتلك الممارسات التي تتكرر في المدارس الثانوية من وقت لآخر وتشير إليها الصحف المصرية لا تتشأ مرة واحدة بل يسبقها ما يسمى علامات تحذير مبكر (Early Warnings) والتي تعبر عن المؤشرات السلوكية أو العاطفية التي توضح مدى المخاطر أو التهديدات التي يمكن أن يسببها بعض الطلاب لبقية أفراد المجتمع المدرسي وممتلكاتهم،

والتعرف على تلك المؤشرات من فريق إدارة الأزمات المدرسى خطوة ضرورية لمنع المخاطر قبل حدوثها أو الإقلال من شدة الخسائر عن وقوع الأزمات.

ويشير كل من (Dwyer, Osher & Warger, 1998 : 5, 11) إلى عدد من علامات الإنذار المبكرة والتي تنبئ عن وقع ممارسات عنف مدرسى، ويجب أن ينتبه إليها فريق إدارة أزمات الطوارئ ومنها: الانسحاب الاجتماعى للطالب، المشاعر المتزايدة من الرفض، وخصوصاً الطالب الذى يعانى من عدم التشجيع والدعم من إدارة المدرسة والمعلمين، تدنى مستوى الطالب فى التحصيل الدراسى، إظهار سلوك غضب بشكل حاد ومتكرر ويصعب التحكم فيه، الاعتیاد على تعاطى المخدرات، الفشل المتكرر فى تكوين علاقات مع الآخرين، وعدم القبول من زملاء.

ومما هو جدير بالذكر ان ضرورة معرفة الأسباب التى تؤدى إلى علامات الإنذار المبكرة للعنف المدرسى والتي قد تؤدى فى النهاية إلى مواقف أزمات، وقد ترجع الأسباب إلى الأسرة أو جماعة الرفاق أو وسائل الإعلام أو المدرسة بكل مكوناتها من منهج مدرسى أو المعلمين أو الإدارة ... إلى غير ذلك.

ويرى الباحث أن عملية تحديد علامات الإنذار المبكرة تواجه صعوبات منها ثقافة المجتمع المدرسى والاعتقاد الخاطىء بأن المدرسة تستطيع أن تواجه أى أزمات دون الحاجة إلى تحديد علامات الإنذار، وكذلك عدم توفر الكوادر المؤهلة لتحديد علامات الإنذار المبكرة.

٢- بناء خطة الطوارئ للمواجهة:

بعد تحديد علامات الإنذار المبكرة التى تنبئ بقرى حدوث الأزمة، وبعد تحديد الهدف وهو مواجهة أزمات عنف مدرسى متوقعة فإنه يجب بناء خطة طوارئ من أهم عناصرها:

- تحديد الأنشطة المفترض أن يقوم بها فريق إدارة الأزمات وقيادته قبل وأثناء الأزمة وبعدها.
 - تحديد مؤسسات الطوارئ اللازم إبلاغها بحدوث الأزمة وطرق الاتصال بها.
 - تحديد الموارد المادية والفنية والمادية لتنفيذ خطة مواجهة الأزمة.
 - تحديد طرق توصيل المعلومات لأعضاء فريق إدارة الأزمة والجهات الأخرى الخارجية.
 - ضمان توفير نظام فعال للاتصالات بالأطراف المعنية بالأزمة داخلياً وخارجياً.
 - تنسيق جهود إدارة الأزمة في المدرسة ومع الجهة الخارجية من مؤسسات طوارئ وأفراد المجتمع المحلي.
 - وضع سيناريوهات للأزمة "أسوأ وأفضل سيناريو" حسب تطورات الأزمة المتوقعة وتحديد الأدوار والمسئوليات لتحقيق كفاءة القيادة والسيطرة على الأزمة.
 - التدريب على الخطة الموضوعية وتعديل الخطة في ضوء نتائج التدريب.
- ويمكن للتباحث أن يوضح بعض الإجراءات التي يمكن أن تتخذ لمواجهة أزمات العنف المدرسي قبل وأثناء وبعد موقف الأزمة (سيناريو إدارة أزمة عنف مدرسي).

قبل موقف الطوارئ:

تعد فترة قبل موقف الطوارئ فترة الإعداد لتفادي حدوث أزمة الإعداد لتلافى آثارها السلبية عند وقوعها، ويشارك فيها بجانب فريق إدارة الأزمات أفراد المجتمع المدرسي الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وفيها يتم اتخاذ الإجراءات التالية:

- حصر وتصنيف الطلاب الذين يمارسون سلوكيات عنف.
- إعلام جميع أعضاء هيئة التدريس بأسماء هؤلاء الطلاب ووضعهم تحت المراقبة بشكل لا يثير الطلاب.
- توعية الطلاب فى المدرسة بأسباب العنف وأضراره.
- تشديد الرقابة لعدم دخول الطلاب بأدوات حادة وأسلحة بيضاء.
- توفير البرامج المدرسية التى تساعد الطلاب على ممارسة أنشطة رياضية واجتماعية للإقلال من سلوكيات العنف.
- الإبلاغ الفورى وتقديم تقارير لإدارة المدرسة عن بوادر سلوكيات عنف مدرسى.
- تنسيق وتنظيم تعاون مع مؤسسات الطوارئ (الإسعاف والمستشفيات وأقسام الشرطة) لتحديد طريقة تلقى البلاغات وأرقام التليفونات.
- تسجيل الملاحظات فى السجلات المخصصة للأزمات.

أثناء موقف الطوارئ:

- وهى الفترة التى يتم فيها قيادة عمليات الأزمة، ويتولى فيها فريق إدارة الأزمات القيام بالإجراءات التالية:
- سرعة الإبلاغ الفورى بجميع الوسائل عند بداية حدوث واقعة العنف المدرسى بمسئولى المنطقة التعليمية ووكالة الوزارة ومؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الشرطة إذا لزم الأمر.

- سرعة السيطرة على الموقف و احتوائه واتخاذ الإجراءات الأولية من إسـافات للمصابين لحين وصول الإسعاف فى حالة اتساع نطاق الأزمة.
- متابعة تقديم العلاج مع المستشفى والإشراف على خروج الحالات البسيطة ومتابعة بقاء الحالات الحرجة لحين استكمال الشفاء.
- تبليغ جهات التحقيق لتحديد الأفراد المسؤولين عن وقوع الأزمة والمساعدة فى ذلك عن طريق إمداد جهات التحقيق بالمعلومات اللازمة.
- تسجيل جميع الملاحظات والبلاغات فى السجلات المعدة لذلك.
- إعداد تقرير نهائى عن الأزمة.
- إصدار إخطار إعلامى بالحدث وتوفير المعلومات لمن يطلبها من أولياء الأمور.

بعد موقف الطوارئ:

- وهى فترة معرفة أسباب حدوث الأزمة ودراسة أفضل أساليب تلافيتها مستقبلاً وتقييم أداء فريق إدارة الأزمات فى قيادة الأزمة ويتم فيها:
- عمل تقرير نهائى والخروج بتوصيات مناسبة.
- تبليغ المستوى الأعلى بالوزارة لاتخاذها يراه من إجراءات حيال الأزمة.
- متابعة الاتصال بالمصابين والضحايا وأسرهم حتى يتم الشفاء نهائياً.
- عمل دراسات نفسية واجتماعية لمعرفة العوامل المسئولة التى أدت إلى موقف الأزمة.

- اتخاذ الإجراءات العقابية مع الطلاب الذين مارسوا موقف الأزيمة حسب طبيعة الأزيمة.
- إخضاع الطلاب الذين مارسوا سلوكيات عنف إلى برامج تعديل السلوك ويساهم فى ذلك أقسام الإرشاد النفسى والصحة العقلية.
- تعديل الجداول الدراسية - إذا لزم الأمر - للتكيف مع نتائج الأزيمة.
- القيام بأية إصلاحات فى المباني المدرسية - إذا احتاج الأمر ذلك.

٣- التدريب وتقويم خطة الطوارئ:

يرى المتخصصون أن التدريب وتقويم الخطط للطوارئ على نفس الدرجة من الأهمية لوجود خطط مكتوبة، فالتدريب وتقويم الخطط يساعد المجتمع المدرسى على استيعاب المعلومات والمهارات والروى فى تلك الخطط، وهى تمكن الأفراد من الاستجابة بسرعة وفاعلية أثناء الأزيمة الحقيقية.

ومما يؤكد أهمية التدريب على خطط إدارة الأزمات أن "Tom Ridge" يشير إلى أن دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية خصصت ٣٠ مليون دولار عام ٢٠٠٤ لتدريب العاملين بالمدرسة وطلاب والآباء للاستجابة للأزمات المدرسية، وشراء الأجهزة وتنسيق خطط الأزمات مع السلطات المحلية (37 : Cited in Black, 2004) ولضمان فاعلية خطة الطوارئ فإنه من الضرورى إجراء تدريبات عملية على خيارات الاستجابة للطوارئ مثل الإخلاء للطلاب والعاملين من الفصول أو المباني المدرسية، أو الاختباء أو العزل أو الخروج مبكراً من المدرسة، هذا بالإضافة إلى إجراء تمرينات والتى منها

تمرين سيناريوهات محاكاة الأزمات (Table - Top Simulation Scenarios) الأمر الذي يساعد المشاركين على بناء رؤية واسعة فيما يتعلق بالاستجابة للطوارئ وتطوير استراتيجيات لمواجهة الأزمات مثل كيفية الاستجابة لوسائل الإعلام وضبط الشائعات، وتأمين الإمكانات والتسهيلات أثناء وبعد الأزمة، للتفكير في أسوأ السيناريوهات المحتملة، التزود بقوائم اتصالات لتنفيذ خطط إدارة الأزمات.

ويشير (Alexander, 2000 : 90) أن سيناريوهات المحاكاة تساعد المتدرب على تحديد درجة خطورة حوادث الطوارئ المحتملة، والعوامل التي يمكن ان تضعف من خطة مواجهة الأزمة، ويتحدد في تمرين المحاكاة أدوار أفراد الطوارئ وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام والقيام بعمليات الإسعافات. ويرى (Lehtola, 2007 :2) أن العناصر الأساسية للسيناريو تقوم على:

- تحديد طبيعة الأزمة، وتحديد أدوار المشاركين في تمرين المحاكاة، تحديد القيود والإمدادات، والمضاعفات والأخطار التي يمكن أن تطرأ نتيجة تطور مسار الأزمة.
- ومن أهم ما يميز تمرين سيناريوهات المحاكاة أن المجموعة المشاركة تمارس أسلوب حل المشكلات والتأكد من مسئولية الجماعة في التفسير، وتقدير مدى التنسيق بين أداء أفراد الجماعة، وتدريب أفراد المجموعة على التفاعل والتفاوض معاً.

ومن أمثلة تمرينات سيناريوهات المحاكاة:

- السيناريو الذي يركز على الاستجابة أثناء موقف الطوارئ، وفحص خطة عمليات الطوارئ وفيه يتم الكشف عن مدى مطابقة الاستجابات المحتمل حدوثها للعناصر

الموجودة في خطة عمليات الطوارئ وفي حالة عدم المطابقة يتم إجراء تعديلات على الخطة.

- سيناريو الطوارئ الذي يركز على عرض الوقائع تدريجياً حسب توقع ظروف الموقف وردود الأفعال، ومن الأسئلة التي تناقش مع مجموعة أفراد المشاركين في تمرين السيناريو هي:

- ما الإجراءات التي سوف تتخذ منذ الدقيقة الأولى من وقوع الأزمة؟
- ما الأعضاء العاملون في المدرسة الذين يشتركون فوراً لتنشيط الاستجابة؟
- ما خيارات الاستجابة التي سوف تستخدم لحماية أفضل لتأمين حياة الطلاب والعاملين بالمدرسة؟
- ما الخطوات التي يمكن أن تتخذ لإبلاغ المسؤولين بالمدرسة؟
- ويتطور الموقف تظهر أسئلة أخرى مثل:
- كيف يتم الاتصال بقسم الشرطة؟
- من سيوفر الإسعافات الأولية والإمدادات؟ وما هي الإسعافات وتلك الإمدادات؟
- من سيدير ويتعامل مع وسائل الإعلام؟
- ما نوع المعلومات التي تتوقع أن تحتاج إليها أجهزة التحقيق؟ وكيف تساعد في الإمداد بها؟
- ما الحاجات الفورية والاهتمامات للطلاب؟ ومن سيتعامل معها؟
- ما الحاجات الفورية والاهتمامات للعاملين بالمدرسة؟

وهكذا تستمر الأسئلة الناتجة عن موقف الأزمة، ويرى الباحث ضرورة الاهتمام بجانب التدريبات العملية وتمارين سيناريوهات المحاكاة، التدريب على موضوعات تتعلق بكيفية إدارة الفصل المدرسي لضبط سلوك الطلاب، وإكساب الأفراد المهارات الاجتماعية، والتفاوض وحل الصراع وحل المشكلات ومهارة التعرف على علامات التحذير المبكرة لسلوكيات العنف المدرسي والاستجابة المناسبة للتهديدات من الطلاب وأولياء الأمور، وكيفية التعامل مع وسائل الإعلام، وكيفية التعامل مع نتائج الأزمة من إجهاد وصدمة الأفراد المتأثرين بالأزمة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

- ضرورة إدراك مسئولى الإدارة التعليمية والمدرسية بأن إدارة الأزمات عملية وقائية وعلاجية فى نفس الوقت.
- توعية مديري المدارس الثانوية العامة والفنية بالمفهوم المعاصر لإدارة الأزمات انطلاقاً من كونه عملية مستمرة وسلسلة متكاملة من أنشطة دورة إدارة الأزمات تشمل أنشطة المنع / تقليل المخاطر، أنشطة الاستعداد، أنشطة الاستجابة، وأنشطة استعادة النشاط المدرسي.
- ضرورة تغيير مسمى "لجنة تأمين المنشآت والأفراد" إلى فريق إدارة الأزمات.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية والمالية التى ترفع من القدرة المتدنية للمدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية لمواجهة أزمات الطوارئ.

- أهمية انتباه مسئولى الإدارة التعليمية والمدرسية إلى نواحي القصور الشديدة فى عملية تنفيذ مجالات وأنشطة دورة إدارة الأزمات والتي منها:
- القصور فى الاستعداد لمواجهة الأزمات المدرسية عن طريق التخطيط بصورة المختلفة ورسم السيناريوهات لتقليل وقت إدارة الأزمة وسرعة اتخاذ القرار.
- القصور فى توفير نظم المعلومات والاتصال والحوافز لإدارة الأزمات المدرسية.
- القصور فى توفير برامج وقائية مدرسية تمنع / أو تقلل من حدوث الأزمات.
- إهمال علامات الإنذار المبكرة التى تنبئ بوقوع أزمات مدرسية.
- القصور فى توفير ميزانية للتدريب على أنشطة إدارة الأزمات.
- القصور فى تنفيذ التدريبات العملية وتمارين سيناريوهات المحاكاة.
- القصور فى تسجيل موقف الأزمة وتقييمها من أجل استخلاص الدروس المستفادة مستقبلاً.
- القصور فى إجراء برامج علاجية تقلل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عنها.
- القصور فى تعيين متحدث رسمى للتعامل مع وسائل الإعلام.
- القصور فى تنسيق الجهود مع المجتمع المحلى ومؤسسات الطوارئ عند حدوث الأزمة.
- يجب أن تتسم عملية الاستعداد والاستجابة للأزمات المدرسية بالمرونة استناداً إلى أنه لا توجد خطة مثالية تحسن العمل فى كل المدارس.
- أهمية الأخذ فى الاعتبار ردود أفعال الأفراد تجاه موقف الأزمة، وعدم التقليل أو أفكار تأثيرها، وكبت ردود الأفعال والقول بأن كل شىء تحت السيطرة.

- يجب عدم التعامل مع الأزمة بالآلية المعروفة الغفلة ثم الأزمة ثم اليقظة وهكذا بل يجب تخطي ذلك إلى أسلوب الإدارة بالمبادرة.
- أهمية تغيير معتقدات الكثير من الإداريين الخاطئة والتي ترى أن المدرسة مؤسسة محصنة ضد الأزمات وأنها ليست مستهدفة.
- أهمية تغيير وعى وسلوكيات الطلاب والعاملين بالمدرسة بالتدريب نحو أهمية الاستعداد لمواجهة الأزمات المدرسية.
- أهمية استفادة مسئولى الإدارة التعليمية والمدرسية بالثانوى العام والفنى الصناعى من الخطة الاحتمالية المقترحة لإدارة أزمات العنف المدرسى.

مراجع الدراسة

- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٣)، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS)، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠١)، إدارة الأزمات التعليمية: منظور عالمي، الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢)، إدارة الأزمات التعليمية في المدارس - الأسباب والعلاج، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أفندي، عطيه حسن (١٩٩٤)، اتجاهات جديدة في الإدارة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مركز البحوث والدراسات السياسية.
- بهاء الدين، حسين كامل (١٩٩٩)، التعليم والمستقبل، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.
- توفيق، عبد الرحمن (٢٠٠٢)، أفكار تكسر الإطار، حتى لا يبقى الحال على ما هو عليه، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة (بمبك).
- حجي، أحمد إسماعيل (١٩٩٥)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الحريري، رافدة عمر (٢٠٠٧)، إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة، الأردن، عمان: دار الفكر.

- الحملاوى، محمد رشاد (١٩٩٥)، إدارة الأزمات - تجارب محلية وعالمية، القاهرة: مكتبة عين شمس.
- الحملاوى، محمد رشاد وشريف، منى صلاح الدين (١٩٩٧)، إدارة الأزمات فى الصناعة المصرية - دراسة تطبيقية، المؤتمر السنوى لإدارة الأزمات والكوارث، وحدة بحوث العمليات، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٥ - ٢٦ أكتوبر، القاهرة، ١٩٩٧.
- دسوقى، كمال (١٩٨٨)، نخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة: مطبعة الأهرام.
- شريف، منى صلاح الدين (١٩٩٨)، إدارة الأزمات - الوسيلة للبقاء، القاهرة: البيان للطباعة والنشر.
- صالح، أحمد زكى (١٩٧٢)، علم النفس التربوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عامر، سيد يس وعبد الوهاب، على محمد (١٩٩٤)، الفكر الإدارى فى التنظيم والإدارة، القاهرة: مركز وايد سرفيس للاستشارات والتطوير الإدارى.
- غنيم، أيمن (٢٠٠٦)، إدارة الأزمات: مفهوم وتطبيق.

http://www.wpv.school.com/forums/show_thread_Php/t=2063.

- كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٤)، إدارة الأزمات المدرسية، المدخل السيكلوجى المعلوماتى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- كنعان، نواف (١٩٩٩)، القيادة الإدارية، عمان: مكتبة دار الثقافة.

- هلال، محمد عبد الغنى (١٩٨٥)، مهارات إدارة الأزمات، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢)، تعليمات تأمين المنشآت والأفراد، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- Alexander, D. (2000). Scenario methodology For teaching Principles of emergency management. **Disaster Prevention and Management**. 9 (2). 89 – 97.
- Black, S. (2004). When disaster strikes. **American School Boord, Journal**, 36 - 38 .
- Brock, S.E., Sandoval, J & dewis, S. (1996). **Preparing for Crisis in the Schools: A Manual for Building School Crisis Response Teams**. Brandon, VT; Clinical Psychology Publishing Comp.
- Decker P.H. (1997), **When a crisis hits. Will your School be ready?**. Thousand Oaks, CA: Crowin Press.
- Dwyer, K. Osher, D. & Warger, C. (1998), **Early Warning Timely Response: A guide to safe Schools**. Washington, D.C: U.S.A. Department of Education.

- Good, L. Carter. V. (ed). (1973). **Dictionary of Education**. New York: Mc Graw – Hill. Book, Inc.
- Lehtola, C.J. (2007), Developing and using Table – Top Simulations as Teaching Tool. **Journal of Extension**, 45, (4) 1-5.
- Nichols, D. (1997). **Creating a Safe Campus: A guide for College and University Administrators**. Spring. Field, Il: Charles Thomas.
- Olson, R.B. (nd), **Crisis Management plan**. Waukegan Community Unit School District, 60, 1201, North Sheridan Road Waukegan, Illinois.
- Phelps, J.M. (1993) **Preventing Choos in a crisis Strategies for Prevention Control amd damage limitation**. UK: London. McGraw – Hill, Inc.
- Raphael, B (1986). **When disaster Strikes**. London: Hutclinson.
- The National School Safety Center for Board County Public Schools (2004). **Ready or Not? Testing and Training the plan**. Westlake Village, CA. U.S.A.

- Torrington, D. (1989). **Effective Management: People and organization**. New York: Prentice Hall Book Inc.
- UNHCR. (2003). **Contingency Planning for Emergencies, A Manual for Local governments Units**. National Disaster Coordinating Council.

جامعة الإسكندرية

كلية التربية

قسم الإدارة التعليمية والسياسات

استبانة لقياس مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على إدارة أزمات الطوارئ

الأستاذة الأفاضل/ أعضاء لجنة إدارة الأزمات بالمدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،

أولاً: يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية تهدف إلى قياس مدى قدرة المدارس الثانوية العامة والفنية الصناعية على تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ لمواجهة حوادث مثل العنف المدرسى أو نشوب حريق مدمر أو انتشار مرض معد بين الطلاب أو غير ذلك من الأزمات المحتمل حدوثها والتي يمكن أن تهدد سلامة وأمن الطلاب والعاملين بالمدرسة وتؤثر سلباً على البيئة التعليمية، وذلك من أجل التخطيط لإدارة تلك الأزمات بالأسلوب العلمى لتحسين قدرة المدارس فى مواجهة تلك الأزمات.

وبصورة أخرى فإن الدراسة من خلال الاستبانة تسعى إلى:

- ١- (أ) تحديد ظروف وإمكانات مدرستك على مواجهة أزمات الطوارئ قبل حدوثها.
- (ب) تحديد مدى قدرة مدرستك على الاستجابة عند حدوث أزمة طوارئ.

(ج) تحديد الكيفية التى تخرج بها مدرستك بعد حدوث الأزمة الطارئة.

٢- تحديد مدى احتمال حدوث بعض الأزمات المدرسية:

- وإزاء ما تقدم فإن الباحث يضع بين أيديكم نسخة من الاستبانة تشتمل على قائمة من أربعة مجالات تدرج تحتها (٣٨) فقرة تشكل أنشطة دورة إدارة الأزمات، كما تشتمل أيضاً على عدد (٩) من الأزمات المحتمل حدوثها مستقبلاً.
- والمرجو منكم قراءة كل فقرة من الفقرات بتمعن، والإجابة عن جميع الفقرات بدقة وموضوعية بوضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة من المقياس والتى تتفق وواقع إدارة الأزمات فى مدرستك.
- نثق تماماً أنه سوف يتم التعامل مع الاستجابة بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمى.

مع الشكر والتقدير،،،

الباحث

بيانات شخصية:

ضع علامة (✓) أمام ما يناسب حالتك:

- نوع المدرسة التي تنتمي إليها:

ثانوي عام () ثانوي فني صناعي ()

- الخبرة السابقة للمشاركة في إدارة الأزمات:

توجد خبرة سابقة () لا توجد ()

ثانياً: حدد مدة قدرة مدرستك في تنفيذ أنشطة دورة إدارة أزمات الطوارئ.

م	الفقرات	مدى التنفيذ		
		تفد بفاعلية	تفد إلى حد ما	لا تفد إطلاقاً
يفترض في لجنة إدارة الأزمات بمدرستك تنفيذ الأنشطة التالية:				
مجال: أنشطة منع / تقليل المخاطر.				
١	تقدير المخاطر المادية المحتملة مثل تهويل جزء من مبنى مدرسي، نشوب حرائق، انتشار غاز كيميائي.			
٢	تقدير التهديدات السلوكية المحتملة مثل حوادث العنف المدرسي، انتشار المخدرات بين الطلاب والتمرد الطلابي.			
٣	إجراء فحوصات سلامة شاملة دورية للمبنى المدرسي وتجهيزاته.			
٤	تجهيز نظام الأمن بمعدات متطورة لحمولة المبنى المدرسي والمحافظة على سلامة الطلاب والعاملين.			

م	الفقرات	مدى التنفيذ		
		تنفذ بفاعلية	تنفذ إلى حد ما	لا تنفذ إطلاقاً
٥	وضع قواعد سلوكية واضحة لضبط سلوك الطلاب.			
٦	تدريس بعض الموضوعات في المناهج المدرسية للوقاية من أحداث العنف المدرسي.			
٧	تقديم برامج تعليمية إضافية تساعد الطلاب على التحكم في الغضب وحل الصراعات.			
٨	تقديم دورى لاتجاهات وسلوكيات الطلاب والعمليين بالمدرسة.			
٩	دعم العمليين بالمدرسة لاكتشاف المخاطر المهددة لحياة الأفراد والمباني.			
١٠	مكافأة الطلاب الذين يقومون بإبلاغ عن مخاطر محتملة.			
مجال: أنشطة الاستعداد لأزمات الطوارئ:				
١١	تصميم خطة عامة لإدارة أزمات مدرسية متنوعة			
١٢	تصميم خطة احتمالية لطوارئ معينة			
١٣	تسيق خطط إدارة الأزمات بالمدرسة مع خطط المنطقة التعليمية			
١٤	إشياء نظام أو مركز قيادة عمليات حوادث الطوارئ المحتملة.			
١٥	تحديد مسئوليات المشاركين في فريق إدارة الطوارئ بالمدرسة.			
١٦	وضع خطة إعلامية للتعامل مع وسائل الإعلام عند حدوث أزمات الطوارئ.			

م	الفقرات	مدى التنفيذ		
		تنفذ بفاعلية	تنفذ إلى حد ما	لا تنفذ إطلاقاً
١٧	وضع إجراءات للاتصال مع العاملين بالمدرسة ومستجبي الطوارئ من المجتمع المحلي وأولياء الأمور.			
١٨	إعداد قائمة بأرقام تليفونات لمستجبي الطوارئ من المنطقة التعليمية والمجتمع المحلي.			
١٩	تخصيص ميزانية محددة للتدريب والتدريبات لمواجهة الطوارئ المحتملة.			
٢٠	إجراء تمرينات سيناريوهات المحاكاة للتخفيف من حدة الخسائر عند حدوث الطوارئ.			
٢١	إجراء تدريبات عملية للطلاب على عمليات الإخلاء استعداداً للطوارئ.			
٢٢	إجراء تدريبات لفريق إدارة الطوارئ على إدارة الوقت لسرعة التدخل في الحوادث الحرجة.			
٢٣	إعداد بروفييل مدرسي يشتمل على خرائط توضح عدد المباني والفصول الدراسية، ومدخل ومخارج الطوارئ.			
٢٤	مراجعة خطط إدارة الأزمات باستمرار في ضوء نتائج أنشطة التدريب.			
مجال: أنشطة الاستجابة لأزمات الطوارئ:				
٢٥	تنشيط نظام قيادة عمليات الأزمة من إسعافات أولية وإتقاذ ونقل وإمدادات.			
٢٦	تنشيط خطط الاستجابة للطوارئ من عمليات إخلاء واختباء لضمان سلامة الطلاب والعاملين.			

م	الفقرات	مدى التنفيذ		
		تنفذ بفاعلية	تنفذ إلى حد ما	لا تنفذ إطلاقاً
٢٧	تشبيط إجراءات الاتصال بمؤسسات الطوارئ من مستشفيات وأقسام الحريق والإنقاذ والشرطة.			
٢٨	تسيق جهود إدارة الأزمة بالمدرسة مع جهود المنطقة التعليمية والمشاركين من المجتمع المحلي.			
٢٩	ضبط الشائعات لعدم تفاقم نطاق الأزمة.			
٣٠	تعيين متحدث رسمي للإجابة عن استفسارات وسائل الإعلام المتعلقة بالحدث.			
٣١	القيام بإجراءات تقلل من شدة الصدمة والتوترات الناشئة عن موقف الأزمة.			
مجال: أنشطة استعادة النشاط المدرسي:				
٣٢	تقدير الخسائر المادية والبشرية الناشئة عن موقف الأزمة الطارئة.			
٣٣	وضع خطط زمنية متنوعة للإصلاح وإعادة التأهيل لاستعادة النشاط المدرسي بأسرع ما يمكن.			
٣٤	إخضاع الطلاب الذين تأثروا بنتائج الأزمة لبرامج علاجية من إرشاد نفسي وصحة عقلية.			
٣٥	قبول تبرعات مادية من أفراد المجتمع المحلي للتخفيف من نتائج الأزمة.			
٣٦	تقييم موقف الأزمة الطارئة لاستخلاص الدروس المستفادة.			
٣٧	إجراء تعديلات على خطة إدارة الأزمات في ضوء			

م	الفقرات	مدى التنفيذ		
		تنفذ بفاعلية	تنفذ إلى حد ما	لا تنفذ إطلاقاً
	الدروس المتعلمة من الأزمة.			
٣٨	تسجيل أحداث موقف الأزمة والإجراءات التي اتبعت للافاضة منها مستقبلاً.			

ثالثاً: حدد درجة الأزمات المدرسية المحتمل حدوثها مستقبلاً:

م	أزمات محتمل حدوثها	احتمال حدوثها		
		درجة كبيرة	درجة قليلة	غير محتملة
١	نشوب حريق في أحد المباني المدرسية.			
٢	انتشار مرض معد بين الطلاب.			
٣	وقوع كوارث طبيعية مثل الزلازل والعواصف المدمرة			
٤	وقوع حوادث عنف مدرسي تفضي إلى أضرار بشرية وتخريب ممتلكات.			
٥	انتشار غاز كيميائي بين جنبات المبنى المدرسي.			
٦	انهيار جزء من مبنى مدرسي.			
٧	انتشار مواد مخدرة بين طلاب المدرسة.			
٨	تسرب امتحانات نهاية العام الدراسي.			
	أخرى			